البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتدويل التعليم– تصور مقترح

د / دينا علي حامد أحمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة المنصورة

ملخص البحث :

هدف البحث إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل دور البرامج المميزة بجامعة المنصورة في تدويل التعليم ، وذلك من خلال التعرف علي الإطار المفاهيمي للتدويل وتحديد البرامج المميزة بكل كلية من كليات جامعة المنصورة والفلسفة الحاكمة لتلك البرامج ، وتحقيقا لأهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الي عدد من المتطلبات التي من شأنها تعزز دور البرامج المميزة في تدويل التعليم ومنها تيسير شروط قبول الطلاب الوافدين لجذب العملة الصعبة والترويج لتلك البرامج وكذلك إضفاء البعد الدولي علي المناهج الدراسية .

الكلمات المفتاحية : البرامج المميزة – تدويل التعليم

A proposal for the Distinguished Programs in Mansoura University as an Approach to the Internationalization of Education

Abstract:

The research aimed to present a proposal to activate the role of the distinguished programs in Mansoura University for achieving the internationalization of education through identifying the conceptual framework, determining the distinguished programs in every faculty in Mansoura University ,and indicating the philosophy of these programs. To achieve the objectives of the research the descriptive method is used. The study finds that a number of the requirements to reinforce the role of the distinguished programs in the internationalization of education is to facilitate the reception facilities of international students to attract the international currency, promoting the programs, and adding the international dimensions on the academic curricula.

Key Words: Distinguished Programs, the Internationalization of Education

مقدمة:

إن للتعليم شأنا عظيم الخطر بعيد الأثر في حياة الأمم وصياغة مستقبلها ، وتعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة من المراحل التعليمية المتميزة في أي مجتمع ، فهو الذي يساهم في تطوير وارتقاء المجتمع وتزويده بكفاءات مؤهلة للتعامل مع العصر ومواكبة التطورات التي تحدث بسرعة متباينة .

ومما لاشك فيه أن القرن الحالي يتميز بتدفق المعلومات والمعرفة في جميع مجالات الحياة المختلفة ويوصف هذا القرن بعصر المعرفة ، وهذا ينعكس علي جميع المؤسسات التي تولد المعرفة وتنقلها كالجامعات (القضاة والسرحان ، ٢٠١٧ ، ٢٦٥) ومن الطبيعي أن تتنافس الجامعات ومؤسسات التعليم العالي علي استقطاب أكبر عدد من الطلاب المتميزين ، لأن ذلك سينعكس في النهاية علي إنتاجها العلمي والبحثي ومكانتها العالمية ، إضافة الي أن ذلك يشكل مصدرا هاما للدخل في زمن أصبح فيه الإنفاق علي التعليم أمرا باهظ التكاليف (ويح ، ٢٠١٢، ٣١٧).

ولقد أسهمت التغيرات الحديثة في المناخ العالمي في دعم التوجه نحو تدويل التعليم الجامعي ، وإعادة النظر في العلاقات التعليمية العالمية للجامعات (العنزي والدرويش ، ٢٠١٥ ، ٥٢٢) وظهر التوجه نحو تدويل التعليم العالي في معظم دول العالم عندما تبنت منظمة اليونيسكو ، استراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٩٨ ، حينما أقرت في نهاية حقبة التسعينيات مبدأ التدويل كوسيلة للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية ، من خلال إضفاء البعد الدولي متعدد الثقافات علي كافة جوانبها وأنشطتها ، كما حثت الجامعات علي إعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل (اليونيسكو ، ١٩٩٨، ١٥) .

واستشعارا للتحديات والفرص التي تفرضها البيئة العالمية المعاصرة علي التعليم العالي بمصر ، فقد اتجهت سياسة التعليم العالي المصري نحو إضفاء البعد الدولي علي خططها لتحقيق تعليم جامعي ينافس علي الريادة ، ويسهم في بناء مجتمع المعرفة ويلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ،(الإدارة العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم العالي ، ٢٠١٢) ، وعلية لجأت الدولة الي شكل آخر للخصخصة ، وهو الخصخصة الجزئية للتعليم الجامعي ومنها تخصصات تدرس باللغة الإنجليزية داخل الجامعات الحكومية ، وانتهت بالسماح بإدخال ما يعرف ببرامج التعليم المميز أو البرامج الجديدة داخل الجامعات الحكومية المصرية التي تمت الموافقة عليها في جلسة المجلس الأعلى للجامعات رقم (٤٤٤) بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٤ .

وبعد قرار المجلس الأعلى للجامعات باستحداث البرامج المميزة ، كانت بداية تلك البرامج بجامعة المنصورة ، برنامج الطب والجراحة بالتعاون مع جامعة مانشستر ، وبرنامج هندسة الاتصالات والمعلومات ، وبعدها استحدثت العديد من البرامج المميزة بجامعة المنصورة (وزارة التعليم العالي ، ٢٠١٣) وهذا يعد خطوة إيجابية نحو تدويل التعليم المصري وجذب الطلاب الوافدين .

إن إضفاء البعد الدولي – أو البعد متعدد الثقافات – علي كافة الأنشطة الجامعية للارتقاء بكفاءة البرامج الأكاديمية والبحثية بالجامعات يعد خطوة مهمة علي طريق تدويل التعليم الجامعي (محمد ، ٢٠١٤ ، ١٥٥) ، والسعي نحو توفير مصادر تمويل جديدة ومواجهة التحديات ، إذ أن الرسوم التي تفرض علي الطلاب الملتحقين بالبرامج المميزة – أصبحت بالنسبة للعديد من الجامعات – مصدرا رئيسيا وحيويا للتمويل (Verbik , 2007) .

وبناء علي ما سبق يتضح أن التدويل يعكس الطبيعة العالمية للتعليم والبحث كما أنه يعد من الأمور التي اكتسبت دلالة إضافية في ضوء الحاجة المتنامية للتفاهم بين الثقافات ، وتبادل الخبرات والأفكار.

مشكله البحث:

إن التنافس في مجتمعات اقتصاد المعرفة هو في جوهره تنافس تعليمي ، بحيث أصبح لزاما علي أي مجتمع يسعي إلي التنمية والمنافسة والتميز مراجعة نظمه التعليمية وإصلاحها ، وخاصة مؤسسات التعليم العالي (الحوت وآخرون ، ٢٠١٥ ، ١٣١) .

وتدويل الجامعات – كفكر وممارسة – ليس جديدا علي النظم الجامعية ، بل هو قديم قدم الجامعة ذاتها . فالجامعة اكتسبت معناها وصفتها في كل اللغات والمجتمعات من صفتها الجامعة المتجاوزة لحدودها المحلية إلي الآفاق العالمية ، ووظيفة الجامعة منذ نشأتها هي خلق المعرفة ونشرها ومن ثم لا يمكن أن تكتسب صفة الجامعة إلا أذا كان بحثها عن هذه المعرفة ونشرها لها يتم في سياق دولي كوكبي (أحمد ، ٢٠١٥ ، ٢٠٤) وطالما أن المعرفة عالمية ، فإن متابعتها وتقدمها ونشرها يمكن إنجازه من خلال الجهود الجماعية للمجتمع الأكاديمي الدولي ، ومن ثم فإن البعد الدولي متضمن في الحياة الأكاديمية والمؤسسات العالمية والمنظمات الطلابية (Unesco, 1995 , 31) .

وتؤكد الدراسات علي وجود العديد من القوى والعوامل التي تستلزم تطوير التعليم الجامعي ، نحو ترتيبات أكثر دولية منها التغيرات في الرؤي السياسية والثقافية والتربوية للعالم في ظل الاتجاه نحو العولمة والتطور التكنولوجي ، وغيرها من القوي التي يجب التعامل معها بشكل مناسب في التعليم العالي (محمود ، ٢٠٠٠ ، ٦٦) ولم يعد التعاون العلمي بين الجامعات خيارا ، بل أصبح ضرورة للتطور في السوق العالمي ، وصار يتعين علي الحكومات والمؤسسات أن تتكيف مع هذا الواقع الجديد (عيداروس ، ٢٠١٣ ، ٤٦) .

وبالرغم من أهمية تدويل التعليم الجامعي ، ووجود عدد غير قليل من الجامعات العربية بوجه عام لها اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية مختلفة كما أن منها من تساهم في شبكات اليونسكو ، إلا أن استفادة الجامعات العربية من هذه الصور من التعاون في تدويل التعليم الجامعي لازلت محدودة وتحتاج إلي تفعيل ، كما أن بعض اتفاقيات التعاون في مجال التدويل لا تنفذ ، وإن نفذت لا يجري تقييمها للتأكد من مدي تحقيقها لأهدافها (عبد الحافظ ، ٢٠١٦ ، ١٦).

وبالنسبة للتعليم الجامعي المصري فقد توصلت دراسة نصر (٢٠٠٧ ، ٢٣٧) إلي تركيز التعليم الجامعي علي الحيز المحلي وعدم انطلاقه إلي الحيز العالمي بدرجة كافية . وهو ما أكدته دراسة هلال ونصار(٢٠١٢ ، ٤٤٧) من حاجة مؤسسات التعليم الجامعي المصري إلي تفعيل سياسات التدويل ، والتعاون الدولي ، والجودة والقدرة التنافسية ، وحراك هيئة التدريس والطلاب وتدويل البرامج الدراسية ، كما أسفرت دراسة الإخناوي وشحاته (٢٠١٧) إلي أن البرامج المميزة بجامعة المنصورة تواجه معوقات عدة منها قلة تبني استراتيجيات للوصول إلي وضع أفضل في الأسواق الدولية وضعف البيانات المطروحة عن تلك البرامج علي شبكة الإنترنت وكذلك ضعف تلبية تلك البرامج لاحتياجات الطلاب من حيث الجودة والنوعية .

وعليه سعت جامعة المنصورة لعقد الملتقي الأول للطلاب الوافدين لتفعيل البرامج المميزة في الفترة من ٢٧-٢٩ يناير ٢٠١٩ ، وتقديم عروض الخدمات التعليمية بتلك البرامج ، الأمر الذي يسهم في تفعيل التدويل.

من هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يمكن أن تكون البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخلا لتدويل التعليم ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما الإطار الفكري لتدويل التعليم الجامعي ؟
٢- ما الفلسفة الحاكمة للبرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة ؟
٣- ما التصور المقترح لتفعيل دور البرامج المميزة في تدويل التعليم بجامعة المنصورة ؟

أهداف البحث :

تمثلت أهداف البحث في وضع تصور مقترح لتفعيل دور البرامج المميزة بجامعة المنصورة في تدويل التعليم وذلك من خلال التعرف علي :

١- الإطار المفاهيمي لتدويل التعليم الجامعي .

٢- الفلسفة الحاكمة للبرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- يعد البحث استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات المحلية والدولية من ضرورة تضمين البعد الدولي في مؤسسات التعليم العالي لزيادة قدرتها التنافسية.

٢- يستمد هذا البحث أهميته من التوجه السائد لدي الجامعات المصرية لتبني تدويل التعليم الجامعي ، حيث يعد أحد الأهداف الاستراتيجية للجامعات في الوقت الحالي.

٣- يستهلك البحث تطوير التعليم الجامعي المصري وإيجاد تخصصات جديدة تواكب متطلبات سوق العمل ، الأمر الذي تسهم مخرجاته في إحداث التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

٤- يفيد هذا البحث القائمين علي التعليم الجامعي وسياساته ، وإدارة التعاون الدولي بوزارة التعليم العالي ، للأخذ بالتوجه نحو تدويل التعليم الجامعي المصري بجدية ، وتذليل المعوقات التي تواجهه.

٥- تزويد صانعي القرار في الجامعات بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تسهم في تفعيل تدويل التعليم بها

مصطلحات البحث :

تمثلت مصطلحات البحث الأساسية في مصطلحين هما :

١- **تدويل التعليم :** يمكن تعريفة إجرائيا بأنه : العملية التي يتم من خلالها إدخال الأبعاد الدولية وعبر الثقافية في التدريس والبحوث ومؤسسات التعليم الجامعي و تيسير الحراك الأكاديمي والدولي لكلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالشكل الذي يساعد في تحقيق مفهوم التربية الدولية.

٢- **البرامج المميزة :** هي برامج دراسية خاصة داخل الجامعات الحكومية المصرية ، تعتمد دراسيا علي أنماط حديثة معتمدة عالميا ، ويحق للطالب الالتحاق بها بشرط الحصول علي الحد الأدنى للقبول في كليات القطاع المعني بالبرامج ، علي أن يساهم الطالب في هذه البرامج بجزء من تكاليف دراسته ،و تكون الدراسة فيها بنظام الساعات المعتمدة للفصول الدراسية المنفصلة ، و باللغة الانجليزية او الفرنسية ، و قد

تشترك البرامج مع مؤسسات تعليمية أجنبية أو لا تشترك.(المجلس الاعلى للجامعات، جلسة رقم ٤٤٤ بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٤).

حدود البحث :

اقتصرت الدراسة علي عرض البرامج المميزة بكل كلية من كليات جامعة المنصورة في مرحلتي الليسانس والبكالوريوس فقط دون التطرق إلي البرامج المميزة في مرحلة الدراسات العليا.

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة والقضية المعالجة لها ، حيث تحاول الدراسة التعرف علي الإطار المفاهيمي لتدويل التعليم الجامعي والتركيز علي البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة ومحاولة الربط بينهما ، أملا في الوصول إلي تصور مقترح يعزز دور تلك البرامج في تدويل التعليم .

الدراسات السابقة :

من أهم الدراسات التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها ما يلي :

دراسة (٢٠٠٣) **Horie** بعنوان " الطلاب الدوليين وتدويل التعليم العالي في اليابان – دراسة تفسيرية لصانعي السياسة والمعلمين الدوليين ". والتي هدفت إلي التعرف علي مفهوم تدويل التعليم العالي من منظور ياباني ، والتعرف علي الخبرة اليابانية في مجال الطلاب الدوليين ، وتوصلت إلي تصميم نموذج ياباني لتدويل التعليم العالي .

وسعت دراسة مطاوع (٢٠٠٩) بعنوان " التعليم المتميز بالجامعات الحكومية المصرية – دراسة ميدانية. " إلي الكشف عن واقع التعليم الجامعي في مصر وأهم إشكالياته ، بالإضافة إلي التعرف علي الإطار المفاهيمي لبرامج التعليم المتميز بالجامعات الحكومية ، وتحديد أوجه القوة ونواحي القصور بها ، وتوصلت الدراسة إلي عدة جوانب إيجابية وأخري سلبية لتلك البرامج وكذلك وضع تصور مقترح لتطوير نظام التعليم المتميز.

أما دراسة (٢٠٠٩) **Oyewole** بعنوان " التدويل وأثاره علي جودة التعليم العالي في أفريقيا " فقد هدفت تحديد الكفايات الضرورية لتفعيل عمليات التدويل وتطبيقاته من أجل جودة التعليم العالي في أفريقيا متضمنه الضروريات العصرية التي تلزم الأقطار الأفريقية والأقطار النامية في استخدام المعرفة لتضيق الفجوات الداخلية بينها وبين الدول ذات الاقتصاد المتقدم عالميا، وتوصلت الدراسة إلي نتيجة حتمية وهي الحاجة الماسة للتطوير المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي بأفريقيا بصفة عامة

مع اتباع الإجراءات الحكومية والتشريعية الداعمة لترسيخ ثقافة الجودة والتدويل.

في حين سعت دراسة (٢٠٠٩) **Ogachi** بعنوان " التدويل مقابل إقليمية التعليم العالي في شرق أفريقيا وتحديات ضمان الجودة وإنتاج المعرفة " إلي تحليل آليات التدويل مقابل خصوصيات الإقليمية في التعليم العالي في شرق أفريقيا والتحديات التي تواجه ضمان الجودة وإنتاج المعرفة ، وتركزت الدراسة علي كون التدويل يعد الجوهر والأساس لمواجهة تحديات ضمان الجودة وإنتاج المعرفة مع احترام النهج الإقليمي في إدارة مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة عقد الاتفاقيات والشراكات الدولية بين جامعات شرق إفريقيا والجامعات العالمية.

ودراسة (2012) **Jowi** بعنوان " الجامعات الإفريقية في عصر اقتصاد المعرفة – مزايا وعيوب التدويل " هدفت إلي التعرف علي تطورات تدويل التعليم وآثاره علي الجامعات الإفريقية ، وكذلك التحديات التي تواجه هذه الجامعات . وتوصلت الدراسة إلي أن تدويل التعليم العالي قد ساهم في ظهور مجتمع المعرفة ، وزيادة حدة المنافسة العالمية في مجال التعليم العالي مما شكل تحديا أمام الجامعات الإفريقية ، وأن هناك غموضا في قدرة الجامعات الإفريقية في التعامل مع اقتصاد المعرفة ، والاستفادة من الفرص التي يتيحها تدويل التعليم العالي.

وشرعت دراسة مصطفي (٢٠١٣) بعنوان " إتاحة التعليم الجامعي وتدويله في التجربة التركية – رؤية نقدية . إلي تناول عمليتي الإتاحة والتدويل بمفهومهما الواسع في التعليم الجامعي من خلال عرض التجربة التركية في التعليم الجامعي ، وتوصلت الدراسة إلي عدد من المؤشرات يمكن من خلالها الاستفادة من التجربة التركية في إتاحة وتدويل التعليم الجامعي المصري.

أما دراسة وصفي (٢٠١٣) بعنوان " تفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة الديمقراطية لدي الطلبة المعلمين في ضوء متطلبات تدويل التعليم العالي " فقد هدفت إلي محاولة التعرف علي دور كلية التربية في تنمية ثقافة الديمقراطية لدي الطلبة المعلمين من وجهه نظرهم وذلك من خلال الوقوف علي دور إدارة الكلية والأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية وكذلك المقررات الدراسية ، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة الديمقراطية في ضوء متطلبات تدويل التعليم الجامعي.

وهدفت دراسة (2014) **Paul** بعنوان " تدويل التعليم العالي – استراتيجيات التطبيق ، إلي تطبيق نموذج الإدارة

الاستراتيجية علي تدويل مؤسسات التعليم العالي باعتباره أداة تحليلية مفيدة في فهم عملية تطبيق تدويل التعليم داخل مؤسسات التعليم العالي وتوصلت الدراسة إلي أن التدويل أصبح أمرا ضروريا وأكدت علي بعض العوامل الهامة لنجاح التدويل منها الاتجاه الإيجابي لهيئة التدريس تجاه عمليه التدويل ، ووجود الدعم الفعال من الإدارة العليا وكذلك وجود مؤسسات مشاركة جيدة ، ووجود هيئة تدريس ذات خبرة دولية.

أما دراسة مصطفى (٢٠١٥) بعنوان " تدويل التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في مصر " فقد هدفت إلي التعرف علي ملامح الخبرة الكورية في مجال تدويل التعليم الجامعي ، وخلصت الدراسة إلي عدد من الدروس المستفادة من الخبرة الكورية لتحسين فعاليات التدويل بالتعليم الجامعي المصري.

ودراسة الدجدج (٢٠١٦) بعنوان " تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات " هدفت إلي التعرف علي مبررات تدويل التعليم العالي ، وتوضيح المعايير العالمية لتصنيف الجامعات وأنواعها ، ثم الكشف عن واقع تدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء تلك المعايير.

وشرعت دراسة العامري (٢٠١٧) بعنوان " بناء الشركات الاكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي – تصور مقترح إلي تقديم تصور مقترح لبناء الشراكات الاكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية السعودية وذلك من خلال تحليل واستقراء محتوي الأدبيات السابقة ذات الصلة بالشراكة الاكاديمية ونماذج تدويل التعليم العالي.

في حين هدفت دراسة الإخناوي وشحاتة (٢٠١٧) بعنوان " تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتعزيز ميزتها التنافسية " إلي محاولة وضع تصور مقترح لتعزيز الميزة التنافسية لجامعة المنصورة من خلال مدخل تسويق البرامج المميزة بها. وقد توصلت إلي عدد من النتائج تعوق تسويق تلك البرامج منها ضعف البيانات المطروحة عن تلك البرامج علي شبكة الأنترنت ، بالإضافة إلي قلة توافر الكوادر البشرية المؤهلة لتلك البرامج.

ودراسة (٢٠١٨) **Anchor** بعنوان الإدارة الاستراتيجية للتدويل في الجامعات الانجليزية ، فقد هدفت إلي استكشاف عمليات الإدارة الاستراتيجية المرتبطة بصياغة وتنفيذ استراتيجيات التدويل

بأربع جامعات انجليزية ، واستخدمت الدراسة منهج استكشافي كيفي من خلال المقابلات ومراجعة الأدبيات ، وقد أدت نتائج الدراسة إلي تطوير نموذج للعمليات المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية للتدويل بالجامعات الانجليزية ، كما توصلت الدراسة إلي أن الجامعات الانجليزية تتبع عملية غير خطية من خمس خطوات لصياغة وتنفيذ استراتيجيات التدويل بها.

من خلال تحليل وعرض الدراسات السابقة يتضح أنها جميعا تؤكد علي تدويل التعليم وأهميته ومبرراته وقد استفادت الدراسات الحالية من الدراسات السابقة في بناء وإثراء الاطار النظري للتدويل لكنها تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تتناول البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة والأهداف التي تقوم عليها تلك البرامج كمدخل لتدويل التعليم بجامعة المنصورة.

الإطارالنظري

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلي محورين، كل محور يعالج متغير من متغيري البحث الرئيسيين، كما يلي:

المحور الأول: تدويل التعليم الجامعي.

تم معالجة هذا المحور من خلال الجوانب التالية:

١- مفهوم التدويل:

إن مصطلح التدويل ليس جديدا علي الإطلاق حيث استخدم في العلوم السياسية وعلي مستوي المؤسسات الحكومية علي مدي قرون طويلة من الزمن ، بينما يعود انتشار استخدام هذا المصطلح في مجال التعليم إلي عدة عقود مضت من الزمن (Knight, 2008 , 22) .

ويمثل مصطلح التدويل (Internationalization) مصطلحا ت ربويا متعدد الأبعاد وقد تطور معناه وتعددت تفسيراته نتيجة لتطور تجارب تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي بمرور الزمن ، وهو الأمر الذي ينعكس بوضوح في تعدد المصطلحات والأبعاد التي ربطتها الأدبيات التربوية السابقة بمصطلح التدويل ( ) . Tham , 2013 , 648

وتبرز المصطلحات المختلفة تباين مراحل التدويل علي اعتبار أن كل مصطلح من هذه المصطلحات المستخدمة يرتبط بالضرورة بأبعاد معينة لتدويل مؤسسات التعليم العالي (Knight & Morshidi , 2011 , 22) كما تعكس هذه المصطلحات المتعددة أيضا المرتكزات والمبررات المختلفة للتدويل الناتجة عن التغيرات الحادثة باستمرار في مسيرة تطور منظومة التعليم الجامعي (Kehm , 2003 , 110) .

ومن هذا المنطلق يمكن تفسير مفهوم التدويل من عدة أبعاد. حيث قد تتناول التعريفات التدويل من منظور العمليات ، أو

النتائج والمخرجات ، أو الترتيبات والنظم المؤسسية ومن هذه التعريفات :

- "إدخال الملامح الدولية علي المناهج وتكنولوجيا التعليم وأنماط التقييم ومعاييره علاوة علي تيسير الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين. هذا فضلا عن التعاون الأكاديمي الدولي في التبادل الطلابي والتدريب التخصصي للخريجين وتجديد المهارات والكفايات للهيئة الأكاديمية والتعاون بين الباحثين " (العجمي ، ٢٠٠٣ ، ١٥٦) .
- "عملية إدخال الرؤية الدولية في نظام الجامعة ، وهي رؤية مستمرة ومتوجهة نحو المستقبل ، ومتداخلة التخصصات ، حيث يتم بناء رؤية مؤسساتية ، وحفز الأفراد في كل وحدات الشؤون الأكاديمية، من أجل تغيير النظام الكلي للجامعة ، والتفكير بطريقة عالمية ومقارنة وتعاونية. (Marginson , 2007 , 13)
- مشروع يتضمن عددا متزايدا من الطلاب ، أو تلك التي تمنح درجات علمية في الخارج ، وزيادة التعاون في مجال البحث العلمي ، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية ، واكتساب لغة ثانية وثالثة ، وحراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين ، والاعتراف المتبادل بالساعات المعتمدة الأكاديمية واستحداث درجات علمية مشتركة وثنائية عن بعد ، وإنشاء تحالفات دولية " (البنك الدولي ، ٢٠١٠ ، ١٩٥).
- " عملية التبادل بين الدول للطلاب ، والمعلمين ، والمقررات التعليمية ، والموارد البشرية ، والمعارف والمهارات للارتقاء بعملية التفاهم الدولي من خلال التعليم. " (Mehndiratta , 2011 , 494).
- " تهيئة المجتمع للدخول في شراكة فعاله وناجحة مع المجتمع الدولي من أجل إحداث التكامل والتوافق والتنمية بين المجتمعات والشعوب (قاسم وسالم ، ٢٠١٤ ، ١٤).

يتضح من التعريفات السابقة للتدويل أنها جميعا تركز علي تفعيل التعاون الأكاديمي الدولي بين الجامعات ودعم الحراك الأكاديمي للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وكذلك إضفاء البعد الدولي علي المناهج الدراسية ، الأمر الذي يؤكد علي إزالة أثر البعد الجغرافي بين المجتمعات ومن ثم تحقيق التفاهم وزيادة القدرة التنافسية.

٢- أهداف التدويل :

يعد التدويل عملية شاملة تتناول كافة جوانب التعليم بغرض خلق فضاء أكاديمي لنظم ومؤسسات التعليم العالي يتجاوز حدود الدولة التي تنتمي إليها، وذلك بهدف تبادل المنافع الأكاديمية فيه وما يستلزمه ذلك من تغيرات (عبد الحكيم ، ٢٠١٦ ، ٣٢٢) ومنذ منتصف القرن العشرين طرأت الكثير من النظريات التربوية المعاصرة التي شجعت علي التبادل العلمي ، وبناء قاعدة تعليمية دولية تسهم في تطوير البنية التعليمية وتقدمها (البهواشي ، ٢٠٠٦، ١٠٨).

ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يتميز التدويل بتحقيق الربط والتكامل بين مجموعة متنوعة من العمليات المستخدمة بحيث يساهم تأثيرها الإجمالي سواء كان مخططا له أو غير مخطط له من الأساس في تعزيز البعد الدولي لخبرات التعليم العالي التي تقدمها الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية المناظرة (OECD , 2004 , 56) وعليه يرتبط التدويل بفكرة المقارنة أو ارتباط حقول التعليم بمجتمع ما بمجالات تعليم في مجتمعات دولية ، وذلك لتحقيق العدالة والمساواة في التعليم من خلال المقارنة بمجتمعات أوفر حظا (Mcculloch , 2008 , 283).

وقد حددت عدد من الدراسات منها دراسة الدجدج (٢٠١٦) ، ودراسة خاطر (٢٠١٥). أهداف التدويل فيما يلي:

- زيادة الوعي الدولي بين الطلاب والباحثين وتنمية التفكير والبحث في القضايا الدولية التي تتعدى الحدود.
- دعم وتحسين العلاقات بين الجامعات وبعضها من خلال التعاون في الأبحاث المشتركة وتكوين التحالفات الاستراتيجية وتبادل الطلاب والباحثين بما يحقق التقدم والمنافع المشتركة لهذه الجامعات.
- الارتفاع بمستوي السمعة الدولية للجامعات.
- تشجيع الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
- الحد من مخاطر هجرة الكفاءات والعقول البشرية.
- تحقيق التميز والقدرة علي المنافسة لمؤسسات التعليم الجامعي.
- تحقيق التنافسية بين الجامعات من أجل استقطاب الطلاب مما يؤدي إلي الحرص علي الجودة وتقديم أفضل عروض الخدمات التعليمية.
- طرح برامج عالمية في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

- المشاركة في المعرفة وضمان تدفقها عبر أحدث الوسائل والتقنيات المتاحة.
- تعزيز وتسهيل إقامة مقررات مشتركة بين الجامعات داخل الدولة الواحدة ومن دولة لأخري.

وتأسيسا علي ما سبق يتضح أن التدويل يهدف إلي التعريف بالثقافات المختلفة للأمم والشعوب والتوعية بالمشكلات الكبرى التي تواجه الإنسانية ونشر السلام العالمي والديمقراطية، هذا بالإضافة إلي إكساب الطلاب مهارات تساعدهم علي التحرك في سياق دولي.

٣- أهمية التدويل :

لقد أصبح التدويل من الطرق المتعددة الاتجاهات ، حيث يمكن تحقيق العديد من الفوائد ، سواء علي المستوي الفردي أو المؤسسي أو الوطني فقد حددت دراسة عبد الحافظ (٢٠١٦ – ٣٢ – ٣٣) ما يلي:

أ- المستوي الفردي : يمكن للتدويل أن يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقيادات والموظفين علي حد سواء.

ب- المستوي المؤسسي : يساعد التدويل علي تعزيز المكانة والسمعة الدولية للمؤسسة وتحسين نوعية برامجها ، وتوفير الدخل ، وتعزيز القدرة المؤسسية.

ج- المستوي الوطني : يمكن للتدويل أن يطور أنظمة الجامعة ضمن إطار عالمي أوسع ، وإنتاج قوة عاملة ماهرة مع زيادة الوعي العالمي ، وتوفير الكفاءات متعددة الثقافات.

ولعملية التدويل تأثير كبير علي الطلاب ، إذ تمكنهم من تثقيف أنفسهم عبر الأنترنت كما تبث فيهم روح المشاركة مع طلاب أخرين في جامعات أخري يدرسون نفس المناهج. كما أن التبادل العلمي والمعرفي بين الطلاب يتيح نوعا من توطيد العلاقات السياسية والاجتماعية بين الدول الأخرى. ولعملية التدويل بعدا استشرافيا للمستقبل من خلال توضيح أهم التحديات التي تواجه النظم التعليمية بحيث يمكن مواجهتها ، والتنبؤ بغد أفضل لمستقبل التعليم ، وهذا ما توفره عملية التدويل ذلك لأنها تعتمد علي إحداث جودة المنتج التعليمي قبل تسويقه وعرضه دوليا (مصطفي ، ٢٠١٣ ، ٣٢٨).

وللتدويل أهمية كبري خاصة للدول النامية حيث ذكرت دراسة القحطاني (٢٠١٧ ، ٢٩ – ٣٠) عددا من الاعتبارات منها :

- زيادة حراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تنشيط اقتصاديات الدول وبناء القدرات من الموارد البشرية.

- تعميق الفهم للحرية الأكاديمية.
- تعلم مداخل جديدة لمجموعة من القضايا والمشكلات الأكاديمية والإدارية.
- زيادة القدرة التنافسية العلمية والتكنولوجية والاقتصادية.
- التوسع في الشبكات الإلكترونية التي تربط الأنشطة التعليمية والبحثية للجامعات علي المستوي الدولي.

٤- مبررات تدويل التعليم الجامعي:

يمكن إجمال مبررات الاهتمام بتدويل التعليم الجامعي في الاستجابة لتحديات العولمة حيث ذكرت دراسة القاضي (٢٠٠٨ ، ٩٦ – ٩٧) ما يلي :

- العولمة الاقتصادية والتي تعني سيطرة مفاهيم الاقتصاد الرأسمالي وسيادته في العالم.
- العولمة السياسية والتي تعني سيادة مفاهيم النظام السياسي الليبرالي وانتشارها والمناداة بشعارات ظاهرية وليست حقيقية.
- العولمة الثقافية والتي تعني البحث عما هو مشترك بين الثقافات المختلفة بالإضافة إلي العولمة التكنولوجية و العولمة التعليمية والتربوية التي تعني توجيه النظم التعليمية العالمية في إطار يخدم النظام المهيمن ويحقق أغراضه.

ويتضح أن الأبعاد السابقة للعولمة من ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية ليست بمعزل عن بعضها البعض ، فالأبعاد المختلفة للعولمة متداخلة فيما بينها ، الأمر الذى يفرض مواجهة تحديات العولمة في أبعادها المختلفة وعليه ذكرت دراسة أحمد وحسن (٢٠٠٩،٢٠-٢٢) أن التحديات المختلفة للعولمة فرضت ظهور التعليم الجامعي الإلكتروني ، وتزايد استخدام الإنترنت ، وتطور معايير جودة المناهج الجامعية وأساليب التقويم ، وضمان الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ونشر ثقافة السلام ونبذ العنف ، هذا بالإضافة إلى تزايد اهتمام الشركات متعددة الجنسيات بالتعليم الجامعي ، وتطبيق المعايير الاقتصادية على الأنظمة التعليمية والبحث عن مصادر تمويل إضافية ، وتزايد التقارب بين الجامعات .

وتأسيسا على ما سبق ، فقد فرضت تحديات العولمة تزايد الاهتمام بالتربية الدولية ، وتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة وزيادة التعاون والتبادل العلمي بين الجامعات ومراكز البحوث ، وتطبيق الجودة والاعتماد وتدويل التعليم الجامعي وتحالف الجامعات عبر الإنترنت.

في حين حدد (5 , 2010) Schoorman أربعة مبررات تكشف عن الحاجة إلى التدويل ومنها :

- السلام العالمي باعتباره الأساس المنطقي لتدويل التعليم والتأكيد على أهميته على الصعيد العالمي، وأهمية التعليم في السعي لتحقيق السلام، على افتراض أن " الحرب تبدأ في عقول الأفراد " وبالتالي التعليم وليس التسليح سيشكل المصدر الدائم من أجل السلام.
- النجاح في المنافسة الدولية، حيث ترتبط جهود التدويل من أجل النجاح في المنافسة الدولية بنوعين من المنافسة: المنافسة السياسية والمنافسة الاقتصادية.
- المعرفة العالمية: يلفت هذا المبرر الانتباه إلى ضرورة التدويل للنجاح المهني والكفاءة العالمية، نظرا لما ظهر من انخفاض اهتمام التعليم والبرامج بالمنظور العالمي، وانخفاض مستويات الوعي العالمي بين الشباب.
- التعاون العالمي وهو ما يؤكد الحاجة إلى العلاقة بين الدول في عالم مترابط على الصعيد العالمي .

ويذكر حافظ (٢٠١٦ ، ٣٠) أن مبررات تدويل التعليم متشابكة وديناميكية كما أنها قد تختلف من دولة إلي أخري ومن مؤسسة لأخري وفقا لأهدافها من التدويل ، وبالتالي قد يتفاوت تأثير ووزن كل منها علي التدويل ، وقد تتقدم مبررات الجودة والاعتماد والتصنيف العالمي للجامعات علي مبررات التمويل أو الدافع الاقتصادي ، وقد تتقدم المبررات السياسية علي ما سواها.

وعليه يتضح أن التعاون الدولي أصبح واجبا ، خاصة مع بروز قضايا وتحديات لها طابع العالمية تؤثر في جميع الأقطار ، مما يؤكد فتح قنوات التواصل والحوار مع المجتمع الدولي ومن ثم سد الفجوة التي تفصل المجتمعات النامية عن المجتمعات المتقدمة علميا وتقنيا.

٥- مبادئ تدويل التعليم الجامعي:

في ضوء مفهوم التدويل وأهميته والمبررات التي دعت إليه ، يمكن تحديد مجموعة من المبادئ التي يستند إليها تدويل التعليم تم تحديدها في دراسة محمد (٢٠١٦ ، ١٥٣) ومنها :

- إضفاء البعد الدولي علي التعليم الجامعي.
- استحداث أسلوب إداري ، يستند إلي مبدأ الاستقلال والخضوع للمساءلة في إطار من الشفافية.

- التأكيد علي التضامن بين الشعوب ، والاحترام المتبادل وتعزيز القيم الإنسانية والحوار بين الثقافات.
- إقامة شراكات جامعية دولية لتنمية البحث العلمي وتبادل الطلاب.
- توفير فرص متكافئة للانتفاع بالتعليم الجامعي ، واحترام التنوع الثقافي والسيادة الوطنية ، لتحقيق استفادة الجميع من الطابع الدولي للتعليم الجامعي.
- تحمل المسئولية الاجتماعية والمتمثلة في سد الفجوة من خلال نقل المعارف عبر الحدود لا سيما للدول النامية وإيجاد حلول مشتركة لهجرة العقول.

وبالنسبة لإضفاء البعد الدولي علي التعليم الجامعي ، فهو ليس مجرد إدارة انتقال الطلاب من دولة إلي أخري ، وإنما قضية تحول استراتيجي لمؤسسات التعليم الجامعي ، والتي تتطلب إعادة هيكلة وظيفية وذلك من خلال مجموعة من المداخل متمثلة فيما يلي : (Reid , 2010 , 6).

- مدخل الكفايات ويتضمن التغيرات في المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات بين أفراد مؤسسات التعليم الجامعي ، والتأكيد علي مخرجات التعليم ، والاهتمام بتحديد وتعريف الكفايات العالمية.
- المدخل الأخلاقي ويتضمن تطوير وتنمية المناخ التنظيمي السائد ، والثقافة التي تعزز مبادرات وأنشطة عمليات التدويل.
- مدخل العمليات ويتضمن التكامل أو دمج البعد الدولي الثقافي عبر الحدود في مجال البحث والتدريس وخدمات المجتمع ، من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة والسياسات والإجراءات الأكاديمية والإدارية داخل مؤسسات التعليم الجامعي.

٦- متطلبات تدويل التعليم الجامعي:

حددت دراسة (Schoorman 2010 , 7) أربع متطلبات أساسية لنجاح جهود التدويل ومنها :

- الالتزام الإداري الذي يجب أن يكون واضحا في مهمة المؤسسة الجامعية وسياستها وأهدافها.
- القيادة التنظيمية ، والتي تعتبر عاملا حاسما في نجاح التدويل. وبالتالي فالقيادة الجامعية التي لديها خبرة دولية وقدرة علي تجاوز الصعوبات هي قيادة أكثر ملاءمة لدعم جهود التدويل.

- توافر الموارد المادية والبشرية والتقنية الموجهة للتدويل ، حيث يعتبر التمويل التحدي الأكثر أهمية لنشاط التدويل.
- التقييم المستمر لعملية تنفيذ التدويل وقياس التقدم الذي أحرزه.

وقد حدد العجمي (٢٠٠٧ ، ٨٤) عددا من المتطلبات منها :

- غرس مبادئ التربية الدولية في التعليم الجامعي ، فضلا عن ضرورة تفعيل أنماط وأساليب وأدوات معاصرة للتعامل مع مسألة التدويل وإيجاد العديد من استراتيجيات التدريس بما يتفق وروح عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تفرض نفسها بشدة علي الساحة الدولية.
- تدعيم الكفايات الدولية للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين ومن أهمها التعامل مع تكنولوجيا العصر.
- تشجيع ودعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والمعلمين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وتشجيع اتفاقيات الاعتماد المتبادل للدرجات والشهادات العلمية.

وقد أكد العامري (٢٠١٣ ، ٣٢٩) علي أهمية وجود رؤية للتدويل ، بالارتكاز علي تحليل البيئة الداخلية والخارجية المحيطة ، لتحديد الفرص والتحديات ونقاط القوة والضعف المرتبطة بالتدويل.

وأشار الحديثي وغانم (٢٠١٢ ، ٥٩٠) أنه لابد من توافر الدعم اللازم للتعامل مع قضايا الهجرة مثل مد تأشيرات الإقامة ، وتوافر فرص العمل والدعم الوظيفي والمهني ، تطور خبرات الاتصال مع الإدارات الجامعية الرئيسية ذات الصلة بالتدويل مثل شئون الطلاب والدراسات العليا.

هذا بالإضافة إلي تبني نظام الساعات المعتمدة من أجل إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاختيار المسارات والزمن في سياق تنظيم التعليم ، والتوسع في مواجهة حرية الاختيار والفروق الفردية بين الطلاب (خوالدة ، ٢٠٠٣ ، ٣٧٩).

٧- معوقات التدويل:

علي الرغم من أن التدويل يحقق الكثير من الإيجابيات والمنافع لمؤسسات التعليم ، إلا أنه يواجهه كثير من المعوقات وهذا قد يتوقف بطبيعة الحال علي سياسة الدولة في مجال التعليم ومواردها وقوتها أو ضعفها علي المستوي الدولي فقد أوضحت دراسة دياب (٢٠١٠ ،) عددا من المعوقات التي تواجه عملية التدويل ومنها :

- لا يوجد علي المستوي الحكومي في مصر سياسة عامة صريحة ومتكاملة بشأن تدويل التعليم الجامعي.
- الجهود المبذولة في عملية التدويل محدودة ومتفاوتة وفقا لأنواع المؤسسات ولا تنبع عن استراتيجية واضحة .
- غياب البعد الدولي في الخطط والبرامج والأهداف التعليمية لمؤسسات التعليم الجامعي.
- ضعف الاستفادة من الخبرات العالمية والإقليمية والعربية في مجال جذب الطلاب الوافدين.
- تعقد العمليات والاجراءات الإدارية اللازمة وعدم الاهتمام بدراسة مشكلات الطلاب الوافدين واحتياجاتهم ودافع التحاقهم بالدراسة في الجامعات المصرية.
- ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية بسبب عدم قدرتها علي التكيف مع الاتجاهات العالمية في شتي المجالات البحثية والأكاديمية.
- ضعف اكتساب اللغات الأجنبية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- ضعف فرص المشاركة أمام اعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية المتخصصة في الجامعات العالمية.

إن اتفاقية التعاون التجاري المعروفة باسم اتفاقية الجات تضم اتفاقية تحرير الخدمات لتشمل أنشطة خدمية تنطبق عليها أحكام تحرير التجارة لأول مرة في تاريخ العلاقات التجارية الدولية ومن بينها الخدمات التعليمية (عمر ، ٢٠٠٢ ، ١٧) وعليه فإن ظاهرة الحراك الأكاديمي والتعاون الدولي في مجال الخدمات التعليمية والبحث العلمي وانتقال الطلبة والباحثين عبر الحدود وإضفاء الإطار الشرعي علي التجارة بالخدمات التعليمية من خلال الاتفاقيات التجارية وإخضاع ذلك لأحكام السوق هو الجديد والطارئ والجدير بالمراجعة واتخاذ موقف عربي تجاهه (المنظمة العربية للتربية والقافة والعلوم ، ٢٠٠٨ ، ٦١) خاصة مع بروز القطاع الخاص الأجنبي الذي فرض تحديات نوعية علي الجامعات العربية الحكومية وهذه التحديات منها ما يتصل بمحتوي الخدمة التعليمية ، ومنها ما يتعلق بالأدوار المرسومة للجامعات (الدقي ، ٢٠٠٨ ، ٣٦).

ومع التوسع في الجامعات الخاصة ، قامت بعض الجامعات الحكومية في مصر بعقد اتفاقيات تعاون مع عدد من الجامعات الأجنبية ، لتنفيذ برامج تدريس مشتركة أو لمنح الشهادة المشتركة ، كما تنهض مصر بتنفيذ العديد من مشاريع تطوير البنية

الأساسية للتعليم الجامعي ، بعضها بالشراكة مع دول البحر المتوسط والبعض الأخر بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي (اليونسكو ، ٢٠٠٩ ، ٣٥) وكل ذلك يعد من مظاهر تدويل التعليم في مصر.

في ضوء ما سبق يتضح أن تدويل التعليم الجامعي يعد استراتيجية وآلية هامة خاصة في ظل الأحداث التي تهدد مصالح الأمة العربية والإسلامية ، كما أنه أصبح ضرورة في ظل التحديات التي تواجهها معظم الجامعات العربية وفي ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

وعلية فقد لجأت الدولة المصرية إلي إيجاد المزيد من الحلول من أجل النهوض بالتعليم الجامعي المصري واللحاق بالتطورات والتغيرات العالمية ، وحلا لمشاكل أوجدتها الجامعات الخاصة ، فقامت بتخصيص جزء داخل الجامعة الحكومية بدأت بالانتساب الموجه ، ومراكز التعليم المفتوح وتخصصات تدرس باللغة الإنجليزية ، وانتهت بالموافقة علي إدخال البرامج المميزة بالجامعات المصرية وهو ما سيتناوله المحور الثاني الذي يختص بالبرامج المميزة بجامعة المنصورة.

المحور الثاني: البرامج المميزة

وقد تم معالجة هذا المحور من خلال الجوانب الآتية:

١- الفلسفة التي تقوم عليها برامج التعليم المميز :

إن التوسع في التعليم الدولي في مصر يعتمد علي الجامعات الحكومية التي تبدى اهتمامها بهذا المجال وهذا يتطلب بث مزيد من الاستثمارات الأكاديمية والاقتصادية (رشاد وعبد الحكيم ، ٢٠١٧ ، ١١١) .

وتعد برامج التعليم المميز المشروع الأول من نوعه في الشرق الأوسط والمنطقة العربية ، حيث يتم إدخال واستخدام أنماط جديدة في التعليم العالي كأحد الحلول غير التقليدية المقترحة من أجل مساعدة مؤسسات التعليم العالي علي تخطي العقبات التي تواجهها ، وتعتمد تلك البرامج علي تطبيق أحدث النظم المعتمدة عالميا مما يؤهلها لتقديم تعليم عالي الجودة واستخدام الطرق الحديثة في التعليم المعتمد علي التعلم الذاتي وحل المشكلات وحلقات النقاش والبعد عن الطرق التي تعتمد علي الحفظ والاستظهار ، ويؤدي في نفس الوقت إلي دفع نظم وبرامج التعليم الحالية وتطويرها ورفع جودتها (شحاته وعبد القادر ، ٢٠٠٨ ، ٧ – ٩).

وتتمثل أهداف برامج التعليم المميز كما حددته دراسة مطاوع(٢٠٠٩ ، ١٣١ – ١٣٢) فيما يلي :

١- تسعي إلي توفير تمويل للتعليم الجامعي الحكومي يعود علي العملية

التعليمية جميعها بالنفع، وكذلك تسعي إلي تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعات الحكومية، حيث أصبحت قضية تجويد التعليم الجامعي ضرورة من ضرورات العصر.

٢- رفع مستوي الأداء في منظومة الجامعات الحكومية ببرامج دراسية متطورة تتبع المعايير الأكاديمية القياسية بكل الكليات بالجامعات الحكومية بما يضمن تحقيق مستوي من الأداء، يتفق مع معايير الجودة.

٣- توفير برامج حديثة مطلوبة لسوق العمل المحلي والدولي، مما يساعد علي إعداد خريجين منافسين بقوة في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي.

٤- تحقيق كثافة طلابية تحقق النسب والمعايير القياسية.

٥- محاولة اجتياز إحدى العقبات في طريق تطوير التعليم من تدني مرتبات أعضاء هيئة التدريس بتقديم مكافآت مالية مرتبطة بالأداء.

٦- مرونة الإدارة واتخاذ قرارات تصحيحية علي جميع محاور الأداء.

٢- البرامج المميزة بجامعة المنصورة :

من أهم البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة ما يلي:

١- كلية الطب:

بها برنامج واحد هو " **برنامج مانشستر للتعليم الطبي المتميز** " ونظام الدراسة به ست سنوات ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في الطب والجراحة بالتعاون مع جامعة مانشستر بإنجلترا التي تشارك في الإشراف علي العملية التعليمية ، وقد صدر القرار الوزاري لهذا البرنامج رقم (٢٢٩٣) بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٨ ، وقد بدأت الدراسة بالبرنامج مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حسب الاتفاقية الموقعة مع جامعة مانشستر.

ومن الاهداف الأساسية لهذا البرنامج ما يلي : (جامعة المنصورة ، كلية الطب ، مادة ٣)

- استخدام أساسيات المنهج العلمي المتبع في جامعة مانشستر بإنجلترا والمعتمد من المركز الطبي البريطاني مع إجراء بعض التعديلات التي تناسب الطبيعة الإقليمية والثقافية للدارسين بجامعة المنصورة.
- يعتمد هذا البرنامج في المقام الأول علي التعلم الذاتي باستخدام الوسائل الإلكترونية وذلك عن طريق استخدام أساليب متعددة من أبرزها حل المشكلات الطبية في مجموعات عمل صغيرة من (١٠ – ١٥) طالب.

- تم تصميم البرنامج في شكل حزم متناسقة ومتكاملة رأسيا وأفقيا بين المواد الأكاديمية والإكلينيكية.
- يبدأ الطالب الحضور في المستشفيات الجامعية والمراكز الطبية المتخصصة ابتداء من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الثاني.

وفي هذا البرنامج تقوم جامعة مانشستر بتدريس مناهجها الدراسية تحت الإشراف والتدريب الإنجليزي والتدريس والتقويم المصري .ويهدف برنامج المنصورة مانشستر إلي أن يصبح من أفضل برامج التعليم الطبي علي المستويين المحلي والدولي ، وقد اكتسب وجاهة واسعة داخل مصر وخارجها ، حيث التحق بدراسته طلاب وافدين من ماليزيا ، والمملكة العربية السعودية ، والكويت ، والبحرين ، وسوريا ، وفلسطين ، والجزائر ، وغيرها ، وارتفع عدد الطلاب المصريين بشكل ملحوظ.

٢- كلية طب الأسنان :

بها برنامج " **مانشستر لطب الاسنان** " مدته خمس سنوات بنظام العام الكامل يحصل الطالب بعدها علي درجة البكالوريوس في طب الأسنان والجراحة بالتعاون مع جامعة مانشستر ، وقد صدر القرار الوزاري رقم (٣١٥٧) لهذا البرنامج بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢.

ومن الأهداف الأساسية لهذا البرنامج ما يلي : (جامعة المنصورة ، كلية طب الأسنان ، ٢٠١٧ ، ٣) .

- تتم دراسة طب الأسنان بأحدث الطرق التعليمية المعتمدة في جامعة مانشستر بإنجلترا تحت إشراف كامل للعملية التعليمية من الجانب الإنجليزي مع إجراء بعض التعديلات التي تناسب الطبيعة الإقليمية والثقافية للدارسين بجامعة المنصورة.
- يعتمد البرنامج علي التعلم الذاتي عن طريق استخدام أساليب متعددة من أبرزها التعلم القائم علي إدارة الحوار والتحقيق ويتم تطبيقه في مجموعات عمل صغيرة مع وجود مرشد أكاديمي يتواصل مع الطلاب بأحدث وسائل التواصل التكنولوجي علي مدار (٢٤) ساعة وجميع أيام الأسبوع.
- البرنامج يتيح تدريب وتحفيز الطالب للحصول علي مهارات طب الأسنان والتكنولوجيا الحديثة وأساسيات إنقاذ الحياة باستخدام جميع الامكانيات المتاحة في جامعة المنصورة.
- يدخل الطالب منذ العام الأول للدراسة إلي عيادات كلية طب الأسنان.

- يمكن لعدد من الطلاب القيام بزيارة كلية طب الأسنان جامعة مانشستر في أثناء الدراسة ويمكن لطلاب مانشستر المجيء إلي المنصورة أيضا لتبادل الخبرات.
- يحق للطالب تقييم عضو هيئة التدريس والمرشد الأكاديمي أسبوعيا وكذلك الوسائل المستخدمة في التدريس حيث يتم اتخاذ القرارات السريعة لمصلحة الطلاب بناء علي هذا التقييم.

٣- كلية الصيدلة:

وبها برنامج " **الصيدلية الإكلينيكية** " ونظام الدراسة بها خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلية برنامج الصيدلة الإكلينيكية . وقد أنشئ هذا البرنامج بناء للقرار الوزاري رقم (٣٣٠٨) بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٧ ، وموافقة اللجنة العليا للبرامج بجامعة المنصورة بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٤ بشأن إجراء تعديلات في اللائحة الداخلية لكلية الصيدلة.

ومن أهداف هذا البرنامج ما يلي: (جامعة المنصورة ، كلية الصيدلة ، ٢٠١١ ، ٣ – ٩).

- أعداد الطلاب الصغيرة في قاعات المحاضرات والمعامل مما يساعد علي سرعة الاستيعاب.
- منح الطالب الأول والثاني من كل مستوي دراسي منحة تفوق بخصم (٥٠%) من المصروفات.
- تقوم الكلية باختيار عضو هيئة تدريس لكل مجموعة من الطلاب للعمل كمرشد أكاديمي لهم يساعدهم في اختيار المواد التي يرغبون في تدريسها في كل فصل دراسي وكذلك حل المشكلات التي قد تواجههم.
- علي الطالب أن يواظب علي حضور المحاضرات النظرية والعلمية بنسبة (٧٥%).
- علي الطالب أن يكمل فترة تدريب عملي لا تقل عن (٢٠٠) ساعة تدريب تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية، بالإضافة إلي (١٠٠) ساعة تدريب إكلينيكي في إحدى مستشفيات الجامعة.

٤- كلية الطب البيطري:

وبها برنامجين متميزين هما:

١- برنامج صحة وسلامة الغذاء:

نظام الدراسة به خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في الطب البيطري برنامج " صحة وسلامة الغذاء " وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (

٢١٧٤) بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٤. وقد تم بدء الدراسة بالبرنامج في العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.

ويهدف البرنامج إلي إعداد وتدريب الكوادر والمهنيين المتخصصين لتطبيق المهارات والمعارف لحماية المستهلك والصحة العامة من خلال التأكد من سلامة الأغذية وتعزيز سلسة إنتاج الأغذية وذلك للحد من تعرض الإنسان للمخاطر الكيميائية والبيولوجية الناشئة عن استهلاك الغذاء ، كما يهدف إلي دراسة كافة الاسترشادات لوقاية المستهلك من الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء والتحقق من سلامة وصلاحية الأغذية . ومن مميزات الدراسة بالبرنامج أن به اتفاقية تبادل طلابي بين طلاب البرنامج وجامعة هانوفر الألمانية.(جامعة المنصورة، كلية الطب البيطري ، ٢٠١٥ -٢٠١٦ ، ٦-٩)

٢- برنامج الحيوانات الأليفة:

نظام الدراسة به خمس سنوات بنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج على درجة البكالوريوس في الطب البيطري برنامج " تميز الحيوانات الأليفة " وتم بدء الدراسة بهذا البرنامج في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

يهدف البرنامج إلي التعريف العلمي الدقيق بالحيوانات الأليفة وطرق تربيتها وكذلك التعريف بالأمراض المختلفة التي تصيب تلك الحيوانات ووقاية الإنسان من الأمراض المشتركة التي تنتقل منها.(جامعة المنصورة ، كلية الطب البيطري ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٩)

٥- كلية الهندسة:

وبها أربعة برامج مميزة هي :

١- برنامج هندسة الاتصالات والمعلومات:

نظام الدراسة به خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في الهندسة برنامج " هندسة الاتصالات والمعلومات " ، وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٢٢٨٤) بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٨ .

ومن السمات الأساسية لهذا البرنامج أنه " يتيح الفرصة للطالب للالتحاق ببرنامج دولي للبكالوريوس يشمل الدراسة بالخارج حيث يمكن للطلاب قضاء سنة أو سنتين للدراسة بالخارج في جامعة من الجامعات الأجنبية كشريك في تنفيذ البرنامج وطبقا للبروتوكول الذي يتم إبرامه بين جامعة المنصورة وأي جامعة أجنبية معترف بها " . (جامعة المنصورة ، كلية الهندسة ، ٢٠١٣، ٢١ - ٢٢) .

٢- برنامج هندسة البناء والتشييد :

نظام الدراسة به خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الهندسة " برنامج هندسة البناء والتشييد " وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٤٤٧٩) بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٦ .

ومن السمات الأساسية للبرنامج ما يلي: (جامعة المنصورة ، كلية الهندسة ، ٢٠١٣ ، ١٥٣ – ١٥٥).

- يكون الخريج قادرا علي حل المشكلات الهندسية مستخدما معرفته بالعلوم والرياضيات.
- تنمية مهارات العمل بمهنية وتعاون مع الآخرين.
- يكون الخريج قادرا علي مواجهة التحديات المختلفة في مجال هندسة البناء والتشييد علي المستوي المحلي والإقليمي ، وكذلك تلبية متطلبات المجتمع للجهات الحكومية والقطاعين العام والخاص.

٣- برنامج الهندسة الطبية والحيوية :

نظام الدراسة به خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة " يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الهندسة برنامج " الهندسة الطبية والحيوية " ، بناء علي القرار الوزاري رقم (٢٠٠٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٨/١ .

ويتميز هذا البرنامج بتخريج طالب قادر علي العمل علي تصميم المعدات والأجهزة الطبية والمساهمة في عمليات بحوث وتطوير الأجهزة الطبية مثل الأجهزة الجراحية والأعضاء الصناعية وكذلك المبيعات والتسويق ووضع المواصفات الفنية للأجهزة الطبية. (جامعة المنصورة ، كلية الهندسة ، ٢٠١٣ ، ١١٢ – ١١٣) .

٤- برنامج هندسة الميكاترونيكس :

نظام الدراسة به خمس سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة " يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الهندسة برنامج " هندسة الميكاترونيكس " ، وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٢٠٠٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٨/١ .

يهدف هذا البرنامج إلي اكساب الطالب القدرة علي التعامل مع الأنظمة المركبة المعتمدة علي تخصصات هندسية متعددة في آن واحد ، كما يركز هذا البرنامج علي التعلم من خلال دراسات الحالة والمشاريع المتعددة الهادفة لحل مشكلات محددة في الحياة ، غير مكتفيا بمشروع تخرج واحد كما هو الحال في عدد من التخصصات الهندسية الأخرى وهو ما يمثل عنصرا من عناصر التميز .

(جامعة المنصورة ، كلية الهندسة ، ٢٠١٣ ، ٧٠ – ٧٢) .

٦- كلية الحاسبات والمعلومات :

وبها برنامجين مميزين هما :

١- برنامج هندسة البرمجيات :

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة " يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الحاسبات والمعلومات برنامج " هندسة البرمجيات " ، بناء علي القرار الوزاري رقم (١٧٨٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٦/٥ .

ويسعي هذا البرنامج أن يكون ضمن أفضل البرامج التقنية علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي والتي تلبي احتياجات قطاع الأعمال في مجال صناعة البرمجيات وتطوير النظم. كما يهدف البرنامج إلي الإقلال من الاعتماد علي المذكرات المطبوعة والكتب الدراسية محدودة المعلومات وتوسيع الاعتماد علي الشبكات العالمية في توصيل المعلومات الخاصة بكل مقرر مع تطوير محتويات المقررات الحالية لتكون أكثر ارتباطا بسوق العمل.

(جامعة المنصورة ، كلية الحاسبات والمعلومات ، ٢٠١٤ ، ١ – ٤).

٢- برنامج المعلوماتية الطبية :

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة " يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الحاسبات والمعلومات برنامج " المعلوماتية الطبية " ، بناء علي القرار الوزاري رقم (٤٦٠٧) الصادر بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٢ .

يهدف هذا البرنامج إلي تطوير أداء المؤسسات الصحية من خلال الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات حيث يكون الخريج قادرا علي تحليل وتقديم حلول للمشاكل العصرية المتعلقة باستخدام علوم الحاسب ، ويشترط لنيل درجة البكالوريوس في هذا البرنامج أن يجتاز الطالب عدد (١٣٥) ساعة معتمدة حيث تعلن المعلومات الخاصة بخطوات التسجيل مقدما قبل كل فصل دراسي ، ولا يسمح بالتسجيل إلا لفصل دراسي واحد أو فصل صيفي واحد كما لا يعتد بالتسجيل إلا عند إتمام جميع الالتزامات المالية . (جامعة المنصورة ، كلية الحاسبات والمعلومات ، ٢٠١٤ ، ٢) .

٧- كلية العلوم :

وتضم ثلاث برامج مميزة هي :

١- برنامج جيولوجيا التعدين والبترول

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في العلوم برنامج " جيولوجيا التعدين والبترول " بناء علي القرار الوزاري رقم (٣٩٧٥) الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٩/٤ .

يهدف هذا البرنامج إلي تقديم مستوي تعليمي متميز عالي الجودة في مجالي جيولوجيا وجيوفيزياء البترول والتعدين وأنشطة استكشاف الغاز الطبيعي لتلبية حاجة سوق العمل لخريجين ذوي كفاءة عالية لهم القدرة علي التفكير والابتكار بجانب قدرتهم علي إجراء بحوث أكاديمية وتطبيقية من خلال بناء قنوات اتصال مع الشركات والجامعات ذات الصلة علي المستويين المحلي والإقليمي ، كما يوجد أنشطة متعددة لشركات التعدين والبترول والغاز الطبيعي والعديد من مصانع الإسمنت التابعة لقطاع الأعمال العام والخاص مما يتيح لطلاب البرنامج فرص التدريب الصيفي المتميز وكذلك فرص للتعيين في تلك الشركات ، يضاف إلي ذلك أن البرنامج وما به من جودة تعليمية متميزة مكنت كلية العلوم جامعة المنصورة من الحصول علي الجودة والاعتماد كثاني كلية علوم تحصل عليها علي مستوي الجمهورية. (جامعة المنصورة ، كلية العلوم ، ٢٠١٤ ، ٣ – ٥)

٢- برنامج التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها :

نظام الدراسة أربع سنوات دراسية طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في العلوم برنامج التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٣٧٥٣) بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١ .

ويهدف هذا البرنامج إلي إعداد خريج قادر علي إدراك دور البيو تكنولوجي في تطور الحياة المجتمعية والمشاركة في تقدم العلوم والتكنولوجيا وكذلك تحليل وتقديم حلول للمشكلات العصرية ويعتمد علي تنمية مهارات التعلم الذاتي الممتد. (جامعة المنصورة ، كلية العلوم ، ٢٠١٤ ، مادة (١)، مادة (٢))

٣- برنامج البتروكيماويات وتطبيقاتها :

نظام الدراسة أربع سنوات دراسية طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في العلوم برنامج البتروكيماويات وتطبيقاتها وذلك طبقا علي القرار الوزاري رقم (٤٤٥٤) بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٢ .

ومن سمات هذا البرنامج أنه يعد بادرة تعاون في مجال حيوي متجدد هو صناعة البتروكيماويات ، حيث يعتبر هذا المجال من المجالات الواعدة والهامة بعد التطور الهائل في استكشاف الموارد البترولية وذلك في إطار إثراء التعاون المشترك والتبادل العلمي بين البلدان العربية.(جامعة المنصورة ، كلية العلوم ، ٢٠١٤ ، مادة ٦).

٨- كلية الزراعة :

وبها برنامجين مميزين هما :

١- برنامج نظم التغذية :

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل الخريج بعدها علي درجة البكالوريوس في الزراعة برنامج نظم التغذية ، وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٣٥٥٦) لسنة ٢٠١٧ الصادر بتاريخ ٢٠١٧/٨/٨. يضاف إلي ذلك أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسية للتدريس والتعليم طوال فترة البرنامج فيما عدا بعض المقررات التي يتطلب تدريسها باللغة العربية مثل حقوق الإنسان وإدارة وخدمات التغذية. ويشمل البرنامج ثلاث فصول دراسية : الفصل الأول يبدأ في سبتمبر ، الفصل الدراسي الثاني يبدأ في فبراير ، والفصل الدراسي الصيفي يبدأ في يوليو.(جامعة المنصورة ، كلية الزراعة ، ٢٠٠٩ ، ٣٢)

٢- برنامج تنسيق الحدائق العامة والمسطحات الخضراء :

نظام الدراسة أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة البكالوريوس في الزراعة برنامج تنسيق الحدائق العامة والمسطحات الخضراء، وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٣١٧٠) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢ .

ويقبل البرنامج الطلاب الحاصلين علي شهادة الثانوية العامة القسم العلمي بشعبتيه علمي علوم وعلمي رياضيات أو ما يعادلها ، كما يتم قبول الطلاب الوافدين طبقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في هذا الشأن. والدراسة في البرنامج باللغة العربية ، ويهدف هذا البرنامج إلي إكساب الخريج المهارات العلمية في معرفة جميع النباتات المستخدمة في تنسيق الحدائق والمسطحات الخضراء والاحتياجات البيئية الخاصة بها وبرامج صيانتها وتشمل مجالات عمل خريج البرنامج النوادي والقري السياحية والمشاتل واستصلاح الأراضي الجديدة وإعداد الخريج للعمل بمصر وخارج الدول العربية وزراعة الأسطح.(جامعة المنصورة ، كلية الزراعة ، ٢٠٠٩ ، مادة ٢)

٩- كلية الآداب :

وتضم البرنامجين المميزين التاليين :

١- برنامج اللغة الفرنسية المهنية :

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة الليسانس في الآداب برنامج اللغة الفرنسية المهنية وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٥٢٠٤) لسنة ٢٠١٤ الصادر بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١١. ويسعي هذا البرنامج إلي تحقيق الريادة في مجال اللغة الفرنسية المتخصصة محليا وإقليميا من خلال

النهوض بالمستوي اللغوي للطلاب علي اساس علمي سليم مما يؤهل الخريجين للمنافسة الحقيقية في سوق العمل وخدمة المجتمع في مختلف القطاعات السياحة ، البنوك ، الشركات ، القانون ، والمجال الدبلوماسي والمجال الطبي ، وكذلك مسايرة التقدم العلمي في مجالات اللغة الفرنسية التطبيقية بمختلف مجالاتها وتخصصاتها المهنية ، كما يهدف إلي إعداد مترجمين في مجال الترجمة المتخصصة بمستوي متميز وفتح آفاق جديدة للخريجين للاحتكاك المباشر بقطاع الأعمال بمصر والشرق الأوسط وإفريقيا.

وفيه يتم تقسيم العام الأكاديمي إلي ثلاث فصول دراسية ، الأول (١٥) أسبوع ، والثاني (١٥) أسبوع ، والصيفي (٦) أسابيع بحد أقصي (٩) ساعات معتمدة ، ويعتبر الفصل الصيفي اختياري للطلاب. (جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ١ – ٤)

٢- برنامج المساحة والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية :

نظام الدراسة به أربع سنوات طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، يحصل بعدها الخريج علي درجة الليسانس في الآداب برنامج المساحة والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية وذلك بناء علي القرار الوزاري رقم (٥١٥٧) لسنة ٢٠١٦ الصادر بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٧.

ومن سمات هذا البرنامج تقسيم العام الأكاديمي إلي ثلاث فصول دراسية : الفصل الأول لمدة (١٦) أسبوع ، الفصل الثاني (١٦) أسبوع ، والفصل الصيفي (٨) أسابيع ، بحد أقصي (٩) ساعات معتمدة ويعتبر الفصل الصيفي اختياري للطلاب ، ويهدف إلي الارتقاء بمستوي جودة التعليم في قسم الجغرافيا وتطويره وفقا لمعايير قومية تتلاءم مع نظم وأخلاقيات العملية التعليمية من أجل إعداد كوادر متخصصة ومؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل في المساحة الجوية والمساحة الجيولوجية والعسكرية والموارد المائية وايضا الشركات البترولية والتعدينية وكذلك المكاتب الهندسية في الداخل والخارج . (جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ١ – ١٠)

١٠-كلية رياض الأطفال :

وبها ثلاث برامج مميزة ، حيث أنه في إطار الاستفادة من نتائج تطبيق اللائحة الداخلية للكلية لمرحلة البكالوريوس وما أفرزته من إيجابيات وسلبيات ، تم استحداث برامج جديدة لمقابلة احتياجات سوق العمل والنمو المتزايد لدور الحضانة ورياض الأطفال متمثلة في :

١- برنامج التأهيل المهني للفئات الخاصة.

٢- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية.

٣- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الفرنسية (لم يطبق بعد)

وقد صدر القرار الوزاري لتلك البرامج رقم (٤٤٦٥) بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٤ بنظام الساعات المعتمدة بهدف إعداد الطالبات إعداد علميا وثقافيا ومهنيا بما يؤهلن للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك التدريس باللغة الإنجليزية لمرحلة رياض الأطفال وكذلك رفع مستوي كفاءة الخريجات بما يتناسب مع المتطلبات العصرية لسوق العمل المحلي والعربي والدولي تحقيقا للميزة التنافسية وأيضا إمكانية العمل في مدارس اللغات والجهات المتميزة ومنظمات الطفولة والمراكز البحثية. (جامعة المنصورة ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠١٣/٢٠١٤ ، ٤)

١١-كلية التجارة

وتضم برنامج تجاره باللغة الإنجليزية، وتقوم فلسفة البرنامج علي أساس الانفتاح علي تجارب الدول المتقدمة في مختلف مجالات التعليم التجاري وانتقاء ما يتم الاستفادة به من معلومات بما يتفق مع مقوماتنا الحضارية وظروفنا البيئية وفق منظور متكامل تتفاعل فيه عناصر الأصالة والمعاصرة.

ومدة الدراسة للحصول علي درجة البكالوريوس في التجارة باللغة الإنجليزية هي أربع أعوام دراسية تتضمن (٨) فصول دراسية ، ويبدأ التخصص في السنة الرابعة حيث تنقسم إلي شعبتين (شعبة المحاسبة ، وشعبة إدارة الأعمال). ويشترط في البرنامج أن يحقق الطالب (٨٠ %) علي الأقل في مادة اللغة الإنجليزية في الثانوية العامة علي أن يتم ترتيب الطلاب حسب الوزن النسبي للمجموع الكلي مضافا إليه مجموع اللغة الإنجليزية من أجل اختيار العدد المطلوب من بين المتقدمين.

(Comfac.mans.edu.eg/units-centers/English-ar)

١٢-كلية الحقوق :

في ظل التوجه للاندماج العالمي لخريجين مؤهلين تأهيلا قانونيا باللغة الأجنبية، حرصت الكلية علي أن يتم إنشاء برنامج للدراسات القانونية باللغة الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية) بحيث يستطيع الطالب أن يحصل علي درجة الليسانس في اللغة الأجنبية وفق هذا البرنامج وقد صدر القرار الوزاري لهذا البرنامج رقم (١٥٣٦) بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٦ .

ويقبل البرنامج عدد من الطلاب سنويا بقرار من مجلس الكلية بناء علي اقتراح لجنة الإشراف علي الشعبة بالكلية من بين الطلاب

المقبولين والمقيدين بالسنة الدراسية الأولي في الكلية بذات السنة. ويتم ترتيب الطلاب المتقدمين بالشعبة طبقا للمجموع الكلي للدرجات مضافا إليه مجموع اللغة الأجنبية والمستوي الخاص باللغة الأجنبية إن وجد لاختيار العدد المطلوب. (جامعة المنصورة ، كلية الحقوق ، ٢٠٠٢ ، مادة (١) مكرر ، ٣ – ٤) .

١٣- كلية التربية:

وبها سبع برامج مميزة لإعداد معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية حيث تمت الموافقة علي تلك البرامج تبعا للقرار الوزاري رقم (٤٣٤٦) بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٧ بشأن إجراء تعديل باللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة المنصورة (مرحلة البكالوريوس) .

إلا أنه في بداية العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ تم تفعيل خمس برامج حسب اختيار الطلاب وهي :

أولا : برامج التعليم العام وتشمل :

- برنامج الرياضيات.
- برنامج الكيمياء.
- برنامج الفيزياء.
- برنامج العلوم البيولوجية.

ثانيا : برامج التعليم الأساسي وتشمل :

- برنامج أساسي علوم.

أما في العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ تم تفعيل ست برامج حيث أضيف إلي البرامج السابقة برنامج العلوم الجيولوجية وفي العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ تم تفعيل السبع برامج حيث أضيف هذا العام برنامج أساسي رياضيات.

- نظام الدراسة بالكلية ينقسم إلي فصلين دراسيين في كل عام دراسي ومدة الدراسة للحصول علي الدرجة الجامعية ٤ سنوات دراسية والدراسة بالكلية نظرية وعملية (لائحة مشروع تطوير كليات التربية ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ٨ – ٩)

وقد جاء في المادة (٥) بالقرار الوزاري رقم (٤٩٧٦) بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥ الدرجة العلمية التي يحصل عليها الخريج وهي :

١- درجة البكالوريوس في العلوم والتربية – برنامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولي).

٢- درجة البكالوريوس في العلوم والتربية – برنامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية للتعليم العام.

يتضح من العرض السابق البرامج المميزة بكل كلية من كليات جامعة المنصورة والقرار الوزاري الصادر لكل برنامج والأهداف التي يقوم عليها وذلك بالنسبة لمرحلتي الليسانس والبكالوريوس هذا بالإضافة إلي أنه قد صدرت عدة قرارات وزارية أخري لاستحداث برامج مميزة جديدة بجامعة المنصورة ، لكنها لم تطبق بعد ومنها:

- البرنامج المكثف في التمريض لمنح الدرجة الثانية في البكالوريوس في علوم التمريض لخريجي الكليات الأخرى ، مما يساعد علي تحويل المسار المهني وفتح مجالات جديدة للتوظيف والمساهمة في حل مشكلة البطالة.
- برنامج تميز طب ورعاية الطيور والدواجن بكلية الطب البيطري.
- برنامج التمويل والمحاسبة والاقتصاد باتفاقية بين كلية التجارة جامعة المنصورة وكلية التجارة جامعة مانشستر متروبوليتان البريطانية (انجلترا).

٣- البرامج المميزة وتدويل التعليم:

بعد عرض البرامج المميزة بجامعة المنصورة وتحديد أهدافها ، يمكن للبرامج المميزة ان تكون مدخلا للتدويل وذلك من خلال المؤشرات الآتية:

- بعض هذه البرامج تتم من خلال التعاون الدولي والشراكة مع الجامعات الأجنبية ذات السمعة العلمية الدولية كما هو الحال في برنامج مانشستر للتعليم الطبي المتميز بكلية الطب ، وبرنامج مانشستر لطب الأسنان، بالتعاون مع جامعة مانشستر بإنجلترا التي تشارك في الإشراف علي العملية التعليمية ، كما يمكن للطلاب زيارة جامعة مانشستر أثناء الدراسة ويمكن لطلاب مانشستر المجيء إلي المنصورة أيضا لتبادل الخبرات ، هذا بالإضافة إلي اتفاقية التبادل الطلابي بين طلاب برنامج صحة وسلامة الغذاء بكلية الطب البيطري وجامعة هانوفر الألمانية ، كما يمكن لطلاب برنامج هندسة الاتصالات والمعلومات بكلية الهندسة قضاء سنة او سنتين للدراسة بالخارج في جامعة من الجامعات الأجنبية كشريك في تنفيذ البرنامج وطبقا للبروتكول الذي يتم إبرامه بين جامعة المنصورة وأي جامعة أجنبية معترف بها.
- خضوع نظام التعليم بتلك البرامج لمعايير دولية حيث تحقق كثافة طلابية تتفق مع معايير الجودة والاعتماد في المقام الأول كما أنها تقوم علي التعلم الذاتي مع وجود مرشد أكاديمي يساعد الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم.

- تستقطب البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة الطلاب الوافدين من جميع الدول عن طريق مكتب الوافدين بجامعة المنصورة وفقا للقواعد والشروط المنصوص عليها، الأمر الذي يساعد في توفير مصادر تمويل بديلة في ظل العقبات التي تواجهها الجامعات.
- إضفاء البعد الدولي علي البرامج المميزة، علي سبيل المثال يتم استخدام أساسيات المنهج العلمي المتبع في جامعة مانشستر بإنجلترا والمعتمد من المركز الطبي البريطاني مع إجراء بعض التعديلات التي تناسب الطبيعة الإقليمية والثقافية.
- توفر البرامج المميزة تخصصات نوعية جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل، وهو مالا يتوافر بالبرامج العادية، كما أن الدراسة بتلك البرامج تتم باللغة الإنجليزية وهو ما يحتاجه سوق العمل أيضاً ، الأمر الذي يزيد من فرص التوظيف والحصول علي عمل بعد التخرج.
- تعتمد أغلبها علي نظام الساعات المعتمدة وتنوع الامتحانات ما بين MCQ وأسئلة مقاليه قصيرة وكل هذا يعد وسائل لتحقيق تدويل التعليم الجامعي والتغلب علي العقبات التي تواجه الجامعات.

في ضوء مما سبق يتضح أن البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة يمكن أن تكون مدخلا للتدويل من خلال المؤشرات التالية:

- بعض هذه البرامج يتم من خلال التعاون الدولي.
- التحاق الطلاب الوافدين بهذه البرامج.
- ارتباط المخرجات التعليمية باحتياجات سوق العمل العربي والمحلي والدولي.
- اتقان اللغة الإنجليزية.
- تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاكتساب الخبرات.

٤- أعداد الطلاب بالبرامج المميزة بكل كلية مقارنة بالإجمالي العام لطلاب الكلية للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

جدول(١) أعداد طلاب البرامج المميزة مقارنة بالجمالي العام للطلاب بكل كلية

الكلية	طلاب البرامج المميزة	إجمالي طلاب الكلية	النسبة المئوية
الطب	١٨١٥	٨٧٠٢	٢٠,٩
طب الأسنان	١٣٠	٢٧٢٩	٤,٨
الصيدلة	١٤١٣	٦١١٧	٢٣,١
الطب البيطري	٣٥٦	٣٢٧٥	١٠,٩
الهندسة	٣٦٣٢	١٠٨٩٩	٣٣,٣
الحاسبات والمعلومات	٧٢٧	٢٨٧٨	٢٥,٣
العلوم	٣٧٤	٤٤٤٧	٨,٤
الآداب	١٨٦٥	٢٧٨٣٤	٦,٧
التربية	١٠١٥	١٢٦٢٥	٨
الزراعة	٣٩٤	٣٦٤٢	١٠,٨
رياض أطفال	٤٥٩	٤٨٥٢	٩,٥
كلية التجارة	٤٩٤٦	٢٨٠٧٢	١٧,٦
كلية الحقوق	٢١٨٥	١٧٦٤٩	١٢,٤
الاجمالي	١٩٣١١	١٣٣٧٢١	١٤,٤

جامعة المنصورة، الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب ، بيان بأعداد الطلاب المقيدين بالبرامج المميزة بكليات الجامعة وإجمالي الطلاب بكل كلية وفقا للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

يتضح من الجدول السابق: أن كلية الهندسة ، حصلت علي الترتيب الأول بأعلى نسبة لطلاب البرامج المميزة إلي إجمالي طلاب الكلية وذلك بنسبة ٣٣,٣% تليها كلية الحاسبات والمعلومات بنسبة (٢٥,٣%) ثم كلية الصيدلة بنسبة (٢٣,١%) وقد يرجع ذلك إلي نوعية التخصصات التي تقدمها البرامج المميزة بهذه الكليات ويتطلبها سوق العمل وتنفرد بها علي البرامج التعليمية التقليدية ، وقد يعود حصول كلية الطب علي الترتيب الرابع بنسبة ٢٠,٩% إلي السمعة الأكاديمية المتميزة لبرنامج مانشستر الطبي ، وجاءت نسب طلاب البرامج المميزة إلي إجمالي طلاب الكلية بكليات الآداب والتربية ورياض الأطفال متدنية وربما يعود ذلك إلي قلة فرص التوظيف المتاحة وارتباطها بالوظائف الحكومية التقليدية ، كما جاءت نسبة طلاب البرامج المميزة إجمالا بكليات جامعة المنصورة إلي إجمالي الطلاب بمرحلة البكالوريوس والليسانس بتلك الكليات بنسبة (١٤,٤%).

٥- بيان بأعداد الطلاب المقيدين بالبرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة تبعا للفرقة الدراسية للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

جدول (٢) أعداد الطلاب بالبرامج المميزة تبعا للفرقة الدراسية

الكلية	الاعدادي	الفرقة الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	اجمالي
الطب	–	٣٩٩	٣٣٩	٣٣٤	٣٠٧	٢١١	٢٢٥	١٨١٥
طب الأسنان	–	٥٤	٧٦	–	–	–	–	١٣٠
الصيدلة	–	٣٣٤	٣٠٤	٢٥٨	٢٦٣	٢٥٤	–	١٤١٣
الطب البيطري	–	٩٥	٩٣	٦٩	٧٤	٢٥	–	٣٥٦
الهندسة	١١٢٨	٨١٥	٦٨٤	٥٥٢	٤٥٣	–	–	٣٦٣٢
الحاسبات والمعلومات	–	٤٩٥	١٢٠	١٠٨	٤	–	–	٧٢٧
العلوم	–	١٠٤	٩١	٦٩	١١٠	–	–	٣٧٤
الآداب	–	٧٧٥	٦٤٤	٤٢٦	٢٠	–	–	١٨٦٥
التربية	–	٣٣١	٣٠٢	٢٣٣	١٤٩	–	–	١٠١٥
الزراعة	–	٢٥٢	١٤٢	–	–	–	–	٣٩٤
رياض أطفال	–	١١٦	١٢٣	١٠٧	١١٣	–	–	٤٥٩
كلية التجارة	–	١١٨١	١٢٥٨	١١٦٨	١٣٣٩	–	–	٤٩٤٦
كلية الحقوق	–	٥٨٧	٥٠٢	٦٠٨	٤٨٨	–	–	٢١٨٥
الاجمالي	١١٢٨	٥٥٣٨	٤٦٧٨	٣٩٢٢	٣٣٢٠	٤٩٠	٢٢٥	١٩٣١١

جامعة المنصورة ، الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب ، بيان بأعداد الطلاب المقيدين بالبرامج المميزة بكليات الجامعة للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ تبعا للفرقة الدراسية.

يتضح من الجدول السابق أن عدد طلاب البرامج المميزة يتباين داخل الكلية الواحدة تبعا للفرقة الدراسية ، ولكنه إجمالا في تزايد يظهر بوضوح عند مقارنة عدد طلاب الفرقة الرابعة بطلاب الفرقة الأولي كما في كليات الهندسة ، الحاسبات والمعلومات ، والآداب ، وهذا التزايد في أعداد الطلاب المقبولين بتلك البرامج يظهر الطلب الاجتماعي المتزايد علي هذه النوعية من البرامج أملاً في تحسين فرص الحصول علي عمل أفضل بعد التخرج.

بعد عرض أهداف البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة والفلسفة تقوم عليها وتوضيح أعداد الطلاب بتلك البرامج تبعا للفرقة الدراسية للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ ، فإن هناك إمكانية كبري لتعزيز دور البرامج المميزة في تدويل التعليم بجامعة

المنصورة من خلال وضع تصور مقترح في ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة ويشمل التصور المقترح علي العناصر التالية:

أولا : أهداف التصور المقترح :

١- الارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية بالبرامج المميزة بجامعة المنصورة.

٢- زيادة قدرة جامعة المنصورة علي المنافسة في سوق المعرفة العالمي.

٣- توفير قدر كاف من التمويل لكليات جامعة المنصورة.

٤- تشجيع الحراك الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة.

٥- تعظيم الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تسويق البرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة.

٦- تهيئة البيئة التنظيمية بجامعة المنصورة مما يساعد علي إضفاء البعد الدولي للتعليم بالجامعة وتكوين شراكات تعليمية مع كبري الجامعات العالمية من أجل الاستفادة من خبراتها.

٧- ضرورة الالتزام بأهداف نظام الساعات المعتمدة المطبقة في تلك البرامج وزيادة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب تلك البرامج.

٨- تدويل التعليم الجامعي يحدد مكانة الجامعة وأدائها علي المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

٩- تقليص الفجوة المعرفية التي توجد بين الجامعات في الدول المتقدمة والدول النامية.

ثانيا: منطلقات التصور المقترح:

١- إن تدويل التعليم الجامعي أصبح من أهم معايير تقييم أداء مؤسسات التعليم الجامعي.

٢- إن الأخذ بسياسة التدويل يحسن تصنيف الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات.

٣- تدويل التعليم يعد مصدرا هاماً للتمويل.

٤- جهود تدويل التعليم الجامعي مازالت محدودة ومتفاوتة نظرا لعدم وجود رؤية استراتيجية واضحة المعالم لتدويل مؤسسات التعليم المصري.

٥- تدويل التعليم الجامعي يزيد من القدرة التنافسية ويساعد في القضاء علي الصعوبات التي تحد من كفاءتها.

٦- اختلاف التخصصات المختلفة الخاصة بكل برنامج من البرامج المميزة

بكليات جامعة المنصورة بما يتناسب مع التحولات التي طرأت علي سوق العمل.

٧- تدويل التعليم يعتبر أحد اهم سياسات تعميق الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين دول العالم المختلفة.

٨- تدويل التعليم يعتبر أحد أهم الوسائل التي تؤهل الطلاب للمنافسة العالمية في ظل ظروف العولمة.

ثالثا: متطلبات وآليات تحقيق التصور المقترح:

١- تفعيل التعاون الأكاديمي الدولي وذلك من خلال الآليات الآتية:

- وضع خطة قومية للتعاون الدولي نابعة من الاحتياجات القومية.
- إنشاء قواعد البيانات والمعلومات بين جامعة المنصورة والجامعات الإقليمية والدولية والتنسيق الرقمي بينها.
- زيادة الشراكة للبرامج المميزة بكليات جامعة المنصورة مع الجامعات الأجنبية بشرط ألا يؤثر علي الهوية الثقافية.
- تحديد الدول المستهدفة للشراكات البحثية وتوجيه البعثات لها.
- الحد من الإجراءات البيروقراطية التي تحد من التعاون الدولي.
- تحديد احتياجات كل جامعة من المباني والأجهزة والمعدات لتناسب وجود البرامج المميزة بها.
- توفير كتيبات إرشادية ، من أجل التعريف بالبرامج المميزة، وتوجيه وإرشاد الطلاب إلي اختيار ما يناسبهم.
- توفير عدد كاف من الهيئة الإدارية الخاصة بالبرامج المميزة وأن يكون علي درجة عالية من الكفاءة.
- تجديد المكتبات وتزويدها بالمراجع والدوريات اللازمة لطلاب البرامج المميزة.
- تحديد سقف المصروفات بما يتلاءم مع مستوي الدخل لغالبية الشعب المصري ، إذ أن ارتفاع المصروفات عامل أساسي في ضعف الإقبال علي تلك البرامج.
- تشجيع جذب العملة الصعبة بتيسير شروط قبول الطلاب الوافدين.
- الاهتمام بأن يكون لكل برنامج مميز داخل كل كلية موقع الكتروني.
- متابعة وتقييم البرامج المميزة بصفة مستمرة وتحديد المعوقات التي تواجهها.
- تحقيق أقصي استفادة من البرامج المميزة من خلال الالتزام بتحديد أعداد الطلاب لكل برنامج وتوفير الأعداد المناسبة من أعضاء هيئة التدريس.

- إنشاء صندوق لدعم تدويل التعليم بجامعة المنصورة.

٢- دعم الحراك الأكاديمي للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال الآليات الآتية:

- تحديد رسوم دراسية مناسبة وتنافسية لجذب الطلاب الوافدين للدراسة في البرامج المميزة بجامعة المنصورة.
- زيادة المنح والبعثات العلمية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين لإجراء البحوث بالجامعات الأجنبية.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس علي العودة إلي مصر بعد إتمام مشاركتهم في برامج التبادل الأكاديمي.
- الترويج للبرامج المميزة بجامعة المنصورة لتصبح عامل جذب للطلاب الوافدين.
- الموضوعية في اختيار أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالتدريس في البرامج المميزة علي أساس الكفاءة مع القدرة علي التدريس باللغة الإنجليزية.
- قدرة أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الطرق الحديثة بالتدريس مثل التعلم الذاتي وحل المشكلات وكذلك استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- تذليل العقوبات والصعوبات التي تسهل قبول الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي الانتقال بحرية عبر الحدود الدولية إلي جامعة المنصورة.
- العمل علي تدويل الوحدات الجامعية المساندة مثل السكن الطلابي ، وقاعات المؤتمرات و وحدات الدعم الثقافي واللغوي والأنشطة الطلابية وغيرها.
- إنشاء قاعدة بيانات لرصد حركة دخول وخروج الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس الدوليين والمصريين للاستفادة منها في زيادة مستوي التدويل.
- تعديل الاتفاقات الدولية بما يوسع من قاعدة التبادل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين للجامعات المصرية وغيرها من الجامعات ذات التصنيفات الدولية المتقدمة.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حتي يكونوا مؤهلين للعمل بتلك البرامج.

٣- تطوير برامج وأنشطة ذات طابع دولي وذلك من خلال الآليات الآتية:

- إضفاء البعد الدولي علي المناهج والبرامج الدراسية.
- تقديم برامج دراسية تركز علي تخصصات مطلوبة في سوق العمل.
- الاهتمام باللغات الأجنبية بجانب اللغة العربية بما يحقق الفهم المشترك بين جميع الأطراف أثناء عملية التدويل وبما يساعد في التعرف علي ثقافات الشعوب الأخرى.
- تعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البرامج و أساليب التدريس.
- الاهتمام بتصميم مقررات ثقافية دولية لتأهيل الطلاب علي الحراك الدولي.
- دمج القضايا العالمية المعاصرة في المناهج التعليمية بحيث تتضمن المهارات الحياتية، والمفاهيم الصحية ومفاهيم الأمن القومي ونشر السلام والتسامح والديمقراطية.

رابعا: المعوقات التي تحول دون تنفيذ التصور المقترح:

- هجرة العقول والكفاءات من الجامعة إلي الخارج.
- الروتينية والمركزية في اتخاذ القرار.
- عدم وجود استراتيجية محددة لتدويل التعليم الجامعي في مصر.
- قلة توافر القاعات المجهزة لطلاب البرامج المميزة.
- الاعتراف بضعف جودة التعليم الحكومي.
- إظهار ازدواجية بالتعليم الجامعي و إهدار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- صعوبة التعامل مع الطلاب الوافدين نظرا لتعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بهم.
- ضعف اهتمام الجامعة بنشر الوعي بأهمية البرامج المميزة.

خامسا: عوامل نجاح التصور المقترح:

- توفير الامكانيات اللازمة للارتقاء بجودة العملية التعليمية بالبرامج المميزة بجامعة المنصورة مما يجعلها عامل جذب للطالب.
- تسويق البرامج المميزة بصورة أكثر تكثيفاً.
- توفير المزيد من الحرية والاستقلالية للجامعات.
- تبني استراتيجية واضحة لتدويل التعليم بجامعة المنصورة تسهل حراك الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
- توفير فرص أكثر للمنح للطلاب من وإلي جامعة المنصورة وبخاصة للطلاب المتفوقين.

قائمة المراجع

١- أحمد ، محمد عبد الرءوف علي (٢٠١٥):" التطور التاريخي للتداول المعرفي وتدويل الجامعات " **مجلة القراءة والمعرفة** ، مصر، (١٦٠) ، فبراير ، ٢٠١-٢٢٢.

٢- أحمد، أشرف محمود وحسن ، محمد جاد (٢٠٠٩) **ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئات الاعتماد الدولية** ، القاهرة ، عالم الكتب.

٣- الإخناوي ، محمد السيد وشحاتة ، حامد أحمد (٢٠١٧): " تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتعزيز ميزتها التنافسية " **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ(٤).

٤- الادارة العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم العالي (٢٠١٢): دراسة استشرافية للتعليم في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في اطار رؤية استراتيجية للهيكل والمحتوي والمنهج للتعليم العالي، القاهرة ، وزارة التعليم العالي.

٥- البنك الدولي (٢٠١٠): التعليم العالي في مصر، سلسلة مراجعات لسياسات التعليم العالي ، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بالإشتراك مع البنك الدولي.

٦- البهواشي ، السيد عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٦): **العولمة والتعليم والجامعي** ، القاهرة ، عالم الكتب.

٧- جمهورية مصر العربية: المجلس الأعلى للجامعات ، الجلسة رقم (٤٤٤) بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٤ بشأن إنشاء برامج جديدة بالجامعات الحكومية .

٨- الحديثي ، ابتسام بنت إبراهيم وغانم ، عصام جمال سليم (٢٠١٢) " تدويل مؤسسات التعليم الجامعي – طبيعته ومداخله – قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة". **مجلة كلية التربية** ،جامعة الأزهر، ١٥٥ (٢) ، أكتوبر، ٥٥١-٦١٦

٩- الحوت، محمد صبري وآخرون (٢٠١٥):"التنافسية بين الجامعات " **مجلة المعرفة التربوية** ، الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها ، (٣)٢ ، يناير ، ١٢٧-١٥٧.

١٠- خاطر ، محمد إبراهيم عبد العزيز(٢٠١٥): " تدويل التعليم أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية " ، **دراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، (٨٧) ، إبريل ، ٢٢٣ – ٢٧٨ .

١١- خوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٣) **مقدمة في التربية** ، عمان ، دار المسيرة.

١٢-الدجدج ، عائشة عبد الفتاح مغاوري (٢٠١٦): "تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات " **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، (٢٧) (١٠٩) ، أكتوبر ، ٤٥٣-٥٤٠.

١٣-الدقي ، نور الدين (٢٠٠٨) التعليم العالي العربي والعولمة : التحديات والرهانات، **المنتدي العربي الخامس للتربية والتعليم**، المملكة المغربية ، مؤسسة الفكر العربي ، ٢-٤ ابريل.

١٤-دياب ، عبد الباسط محمد (٢٠١٠) تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة ، **المؤتمر الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : تطوير التعليم في الوطن العربي** ، جامعة عين شمس ، ١١ - ٢٣.

١٥- رشاد ، عبد الناصر محمد وعبد الحكيم، عماد نجم (٢٠١٧) " آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر - دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، (١٧٢) (٢) ، يناير.

١٦- شحاتة ، إبراهيم سعد وعبد القادر، فاروق (٢٠٠٨) **كتيب تقرير نتائج ومتابعة وتقييم البرامج الجديدة** ، وحدة إدارة المشروعات ، وزارة التعليم العالي.

١٧-العامري ، عبد الله بن محمد علي (٢٠١٣) متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية - تصور مقترح ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القري.

١٨---------- (٢٠١٧): بناء الشركات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي - تصور مقترح - من بحوث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ ، جامعة القصيم ، يناير ، ١٦٢ -٢٠٠.

١٩-عبد الحافظ ، ثروت عبد الحميد (٢٠١٦): " الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر " **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، (١٦٧) ١ ، ١١- ١٠٤ .

٢٠-عبد الحكيم ، عماد نجم (٢٠١٦): تدويل التعليم العالي في كندا ، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية**

المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية، جامعة عين شمس ، يناير ، ٣٢١ – ٣٧٥ .

٢١-العجمي ، محمد حسنين عبده (٢٠٠٧) **التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل** ، المنصورة ، المكتبة العصرية.

٢٢----------- (٢٠٠٣): "التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الاكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل " **مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة** ، (٥٢) (١) ، مايو ، ١٢٤ – ١٩٨ .

٢٣-عمر ، حسين (٢٠٠٢) **الجامعة – الخصخصة** ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

٢٤-العنزي ، سعود بن عيد والدرويش ، عبد العزيز بن سليمان (٢٠١٥): "تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول " **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، (١٦٣) (٢) ، ٥١٩-٥٤٦.

٢٥- عيداروس ، أحمد نجم الدين أحمد (٢٠١٣): " تصور مقترح لإنشاء الوكالة العربية لإدارة تدويل الاعتماد الاكاديمي والمؤسسي لمؤسسات التعليم العالي بالوطن العربي " **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، (٣٣) ١ ، ٤٣ – ١١٢ .

٢٦- قاسم ، مجدي عبد الوهاب وسالم ، فاطمة الزهراء (٢٠١٢) مستقبل جودة التعليم – التدويل وريادة المشروعات والطريق إلي الجودة العالمية ، القاهرة ، دار العالم العربي.

٢٧-القاضي ، سعيد إسماعيل (٢٠٠٨): " تفعيل دور كليات التربية في الحفاظ علي هويتنا الثقافية أمام تحديات العولمة الثقافية " **المجلة التربوية** ، كلية التربية بسوهاج ، (٢٤) ، يناير.

٢٨-القحطاني ، ماجد بن عبد الله (٢٠١٧): تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جدة .

٢٩-القضاة، عبد الله كريم والسرحان ، خالد علي عوض (٢٠١٧): "تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية" . **مجلة دراسات –العلوم التربوية** ،(٤٤) ٤ ، ٢٦٥-٢٧٩.

٣٠- محمد ، ريهام رفعت (٢٠١٦) تـدويل التعليم بين مطرقـة العولمـة الثقافيـة وسندان الهيمنة اللغوية – نموذج مقترح لتدويل مناهج التربية البيئية بالجامعـات المصرية ، **المؤتمر العلمـي السنوي الثالث والعشرين للجمعيـة المـصرية للتربية المقارنـة والإدارة التعليميـة : التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية،** كلية التربية ، جامعة عين شمس ، يناير، ١٤٩ – ١٧٢.

٣١- محمد، ماهر أحمـد حـسن (٢٠١٤): تدويل التعليم الجامعي كمـدخل لزيـادة القدرة التنافسية للجامعات المـصرية – آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعـات المـصرية"، **المجلـة التربويـة** ، الكويـت ، (٢٩) ١١٣ ، ديسمبر، ١٤١–٢١٨.

٣٢- محمود ، سعيد طه (٢٠٠٠): " الاتجاه نحو تدويل التعلـيم العـالي : العوامـل والملامـح والمتطلبـات" **مجلـة كليـة التربيـة**، جامعـة الزقـازيق ، (٣٤) ، يناير،٦٥ –١٠٢.

٣٣- مصطفي ، أميمة حلمي عبـد الحميـد (٢٠١٥): " تدويل التعليم الجامعي فـي كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في مصر " **مجلة كلية التربيـة** ، جامعـة طنطا ، (٦٠) ، أكتوبر ، ٤٢ – ١١٧ .

٣٤- مصطفي ، فاطمة الزهراء سالم محمود (٢٠١٣): " إتاحـة التعلـيم الجـامعي وتدويله في التجربة التركيـة – رؤيـة نقدية " – **مجلة التربية** ، (١٦) (٤٤) – أكتوبر ، ٣٠٥– ٣٤٥ .

٣٥- مطاوع ،أسماء عبد الستار المرسـى ، (٢٠٠٩): التعليم المتميـز بالجامعـات الحكومية المصرية – دراسة ميدانيـة ، رسالة ماجستير غير منـشورة ، كليـة التربية جامعة المنصورة.

٣٦-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـوم (٢٠٠٨) **خطة تطوير التعليم في الوطن العربي : التربية والتعليم العالي والبحث العلمي** ، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣٧-نصر ، أماني محمد محـسن (٢٠٠٧): دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبيـة في تدويل التعلـيم الجـامعي وإمكانيـة الإفادة منها في ج .م .ع "، **دراسات في التعليم الجامعي** (١٤)، أبريـل ٢٣٦ – ٢٣٩ .

٣٨-هلال ، ناجي عبد الوهاب ونصار ، علي عبد الرؤوف (٢٠١٢): " تدويل التعلـيم العالي المصري علي ضـوء تحـديات العولمة – رؤية مـستقبلية ، **مـستقبل التربية العربية** ، (١٩) (٧٧)، ١٨٥ – ٣١٦ .

٣٩- وزارة التعليم العالي (٢٠١٣) : **بيان بالبرامج الجديدة داخل الجامعات الحكومية**، القاهرة ، وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي.

٤٠- وصفي ، رانيا (٢٠١٣): " تفعيل دور كليات التربية في تنمية ثقافة الديموقراطية لدي الطلبة المعلمين في ضوء متطلبات تدويل التعليم العالي " **مجلة كلية التربية بالإسماعلية** ، (٢٧)، سبتمبر ، ٣٧ –١٠٠ .

٤١- ويح ، محمد عبد الرازق ابراهيم (٢٠١٢):تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم ، **مستقبل التربية العربية** ، ١٩(٧٧) ابريل ، ٣١٧-٣٩٢

٤٢-اليونسكو (٢٠٠٩) التقرير الإقليمي : إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته (١٩٩٨-٢٠٠٩) ، **المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي بعنوان : نحو فضاء عربي للتعليم العالي _ التحديات العالمية والمسئوليات المجتمعية** ، القاهرة ، ٣١ مايو – ٢ يونيو.

٤٣- اليونيسكو (١٩٩٨): **استراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي** ، القاهرة ، اليونيسكو. القرارات الوزارية

٤٤- وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم (٢٢٩٣) بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٨ بشأن إنشاء برنامج مانشستر للتعليم الطبي المتميز بجامعة المنصورة.

٤٥-----------: قرار وزاري رقم (١٥٣٦) بتاريخ ٢٦ / ٨ / ٢٠٠٢ بشأن إنشاء برنامج للدراسات القانونية باللغة الاجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية).

٤٦-----------: قرار وزاري رقم (٢٢٨٤) بتاريخ٨ / ٩ /٢٠٠٦بشأن إنشاء برنامج هندسة الاتصالات والمعلومات بجامعة المنصورة.

٤٧---------- : قرار وزاري رقم (٣٣٠٨) بتاريخ٧ /١٠ /٢٠١٠ بشأن إنشاء برنامج الصيدلة الإكلينيكية.

٤٨----------: قرار وزاري رقم(٤٤٧٩) بتاريخ ٢٦ / ٩/ ٢٠١٢بشأن إنشاء برنامج هندسة البناء والتشييد بهندسة المنصورة.

٤٩----------: قرار وزاري رقم (٢٠٠٧) بتاريخ١ / ٨ /٢٠١٣بشأن إنشاء برنامج الهندسة الطبية والحيوية بهندسة المنصورة وكذلك برنامج هندسة الميكاترونيكس.

٥٠-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٣٧٥٣) بتاريخ ١ / ١٠ /٢٠١٣ بشأن إنشاء برنامج التكنولوجيا الحيوية بكليـــة العلوم بجامعة المنصورة.

٥١-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٤٣٤٦) بتاريخ ١٧ /١١ /٢٠١٣ بشأن إنشاء البرامج المميـــزة بكليـــة التربيـــة جامعة المنصورة.

٥٢-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٤٤٦٥) بتاريخ ٢٤ /١١ /٢٠١٣ بشأن إنشاء ثلاث برامج مميزة بكلية رياض الاطفال بجامعة المنصورة.

٥٣-----------: قـــرار وزاري رقـــم (١٧٨٧) بتـــاريخ٥ / ٦ /٢٠١٤بـــشأن إنشاء برنامج هندسة البرمجيات بكليـــة الحاســـبات والمعلومـــات بجامعـــة المنصورة.

٥٤-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٣٩٧٥) بتـــاريخ ٤ /٩ /٢٠١٤ بـــشأن إنشاء برنامج جيولوجيا التعدين والبترول بكلية العلوم بجامعة المنصورة .

٥٥-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٤٤٥٤) بتاريخ ١٢ /١٠ /٢٠١٤ بشأن إنشاء برنـــامج البتروكيماويـــات بكليـــة العلوم بجامعة المنصورة.

٥٦-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٤٦٠٧) بتاريخ ٢٢ /١٠ /٢٠١٤ بشأن إنشاء برنامج المعلوماتية الطبية بكليـــة الحاســـبات والمعلومـــات بجامعـــة المنصورة.

٥٧-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٥٢٠٤) بتاريخ ١١ /١٢ /٢٠١٤ بشأن إنشاء برنامج اللغة الفرنسية المهنية بكلية الآداب بجامعة المنصورة.

٥٨-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٢١٧٤) بتاريخ٢٤ / ٦ /٢٠١٥بـــشأن إنشاء برنامج صحة وسلامة الغذاء بكلية الطب البيطري.

٥٩-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٥١٥٧) بتاريخ ١٧ /١٠ /٢٠١٦ بشأن إنشاء برنامج المساحة والخرائط ونظـــم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب جامعة المنصورة.

٦٠-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٣١٥٧) بتاريخ٢ / ٨ /٢٠١٧ بـــشأن إنشاء برنامج مانشستر لطب الأسنان.

٦١-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٣١٧٠) بتـــاريخ ٢ /٨ /٢٠١٧ بـــشأن إنشاء برنامج تنـــسيق الحـــدائق العامـــة والمسطحات الخضراء بكليـــة الزراعـــة بجامعة المنصورة.

٦٢-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٣٥٥٦) بتـــاريخ ٨ /٨ /٢٠١٧ بـــشأن إنشاء برنامج نظم التغذية بكلية الزراعة بجامعة المنصورة.

٦٣-----------: قـــرار وزاري رقـــم (٤٩٧٦) بتاريخ ٢٥ /١٠ /٢٠١٨ بشأن الدرجة العلميـــة التـــي يحـــصل عليهـــا خريجي البرامج المميزة بكليـــة التربيـــة جامعة المنصورة.

اللوائـــح

٦٤-جامعة المنصورة- كلية الآداب (٢٠١٤) : مقتـــرح اللائحـــة الداخليـــة لدرجـــة الليسانس في الآداب _ برنامج المـــساحة والخرائط ونظم المعلومـــات الجغرافيـــة بنظام الساعات المعتمدة.

٦٥----------- كليـــــة الـــــصيدلة (٢٠١١): اللائحة الداخلية الموحدة لكلية الصيدلة (مرحلة البكـــالوريوس) بنظـــام الساعات المعتمدة.

٦٦----------- الإدارة العامة لـــشئون التعليم والطلاب ، بيان بأعداد الطـــلاب المقيدين بالبرامج المميزة بكليات الجامعة وإجمالي الطلاب بكل كلية وفقـــا للعـــام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

٦٧----------- كليـــة الآداب (٢٠١٤) : مقترح اللائحة الداخلية لدرجة الليـــسانس في الآداب _ برنـــامج اللغـــة الفرنـــسية التخصـــصية LFB بنظـــام الـــساعات المعتمدة.

٦٨----------- كلية التربيـــة (٢٠٠٥) لائحة مشروع تطوير كليات التربية.

٦٩----------- كليـــــة الحاســـــبات والمعلومات (٢٠١٣) : لائحـــة درجـــة البكالوريوس في هندسة البرمجيات بنظام الساعات المعتمدة.

٧٠----------- كليـــــة الحاســـــبات والمعلومات (٢٠١٤) :اللائحة الداخليـــة لدرجة البكـــالوريوس فـــي الحاســـبات والمعلومات لبرنامج المعلوماتية الطبيـــة بنظام الساعات المعتمدة.

٧١----------- كلية الحقوق (٢٠٠٢) : اللائحة الداخلية لكلية الحقوق جامعـــة المنصورة ، درجة ليسانس الحقوق فـــي شعبة الدراسات القانونية بلغة أجنبيـــة (الانجليزية والفرنسية).

٧٢----------- كلية الزراعة (٢٠٠٩) اللائحة الداخلية للبرامج النوعية (مرحلة البكالوريوس) بنظام الساعات المعتمدة.

٧٣----------- كلية الطب ، اللائحـــة الداخلية لبرنامج المنصورة مانشـــستر ، الباب الأول.

In http:// Manchester . mans. edu. eg / ar / default. htm # about

٧٤-------- كلية الطب البيطري (٢٠١٥/٢٠١٦) لائحة درجة البكالوريوس في الطب البيطري برنامج صحة وسلامة الغذاء وبرنامج الحيوانات الأليفة بنظام الساعات المعتمدة.

٧٥---------- كلية العلوم (٢٠١٤): اللائحة الداخلية لدرجة البكالوريوس في العلوم لبرنامج جيولوجيا البترول والتعدين (برنامج نوعي) بنظام الساعات المعتمدة.

٧٦---------- كلية العلوم (٢٠١٤):إدارة البرامج النوعية الجديدة ، اللائحة الداخلية لبرنامج التكنولوجيا الحيوية وبرنامج البتروكيماويات وتطبيقاتها.

٧٧---------- كلية الهندسة (٢٠١٣): اللائحة الموحدة لدرجة بكالوريوس الهندسة بنظام الساعات المعتمدة – برنامج درجة البكالوريوس في هندسة الاتصالات والمعلومات.

٧٨---------- كلية الهندسة (٢٠١٣) : اللائحة الموحدة لدرجة بكالوريوس الهندسة بنظام الساعات المعتمدة – برنامج درجة البكالوريوس في هندسة الميكاترونيكس.

٧٩---------- كلية الهندسة (٢٠١٣) : اللائحة الموحدة لدرجة بكالوريوس الهندسة بنظام الساعات المعتمدة – برنامج درجة البكالوريوس في هندسة البناء والتشييد.

٨٠---------- كلية الهندسة (٢٠١٣) : اللائحة الموحدة لدرجة بكالوريوس الهندسة بنظام الساعات المعتمدة – برنامج درجة البكالوريوس في الهندسة الطبية والحيوية.

٨١---------- كلية رياض الأطفال (٢٠١٣/٢٠١٤): اللائحة الداخلية للبرامج الخاصة لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة.

٨٢---------- كلية طب الأسنان (٢٠١٧) : اللائحة الداخلية لبرنامج "المنصورة– مانشستر لطب الأسنان" مرحلة البكالوريوس.

المراجع الأجنبية

83- Anchor, J.R: The Strategic Management of Internationalization in English Universities , Huddersfield Business School Research Conference , Huddersfield Business school , 10th- 12th 2018. http://eprints.hud.ac.uk/id/eprint/34423

84- Horie, Miki (2003) :**International Student and Internationalization of Higher Education in Japan : Interpretive Study with Policy Makers and International Educators** (USA ,University of Minnesota)

85- Jowi , James Otieno (2012) : African Universities in the Global Knowledge Economy : The Good and Ugly of Internationalization , **Journal of Marketing for Higher Education** , 22(1).

86- Kehm , B.M.(2003) : **Internationalization in Higher Education, The Dialogue between Higher Education Research and Practice** (The Netherlands : Kluwer Academic Publishers).

87- Knight ,J.& morshidi, S.(2011) : " The Complexities and Challenges of Regional Education Hubs : Focus on Malaysia " **Journal of Higher Education, No .(62) , p.p.79-95.**

88- Knight ,J.(2008) **: Internationalization of Higher Education in the 21st century: Concepts, Rationales, Strategies and Issues** (Penang: International Higher Education Research Institute).

89- Mcculloch , Gray &Crook , David(2008) :**The Rutledge International Encyclopedia of Education (London : Rutledge).**

90- Mehndiratta, Mamta (2011) : **Dictionary of Education** (New Delhi :kspaper Backs).

91- Ogachi, Oanda (2009) : "Internationalization Versus Regionalization of Higher Education in east Africa and the challenges of quality assurance and knowledge production" , Higher Education policy ,

92- Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) (2004) **: Internationalization and Trade in Higher Education : Opportunities and Challenges** (Paris : OECD).

93- Oyewole , Olusola (2009):" Internationalization and its Implications of the Quality of Higher Education in Africa " **Higher Education Policy** , Vol. (22), No.(3).

94- Paul , Samuel (2014):" Internationalization of Higher Education : Strategic Implications" **Economics & Political weekly** , Vol .(9).

95- Reid , Stuart & Others (2010) :**Internationalization in the UK Higher Education sector : A competency-based**

Approach (U.K.: University Of Warwick, The Center For Applied Linguistics).

96- Schoorman , Dilys (2010) :How is Internationalization implemented? A framework for organizational practice , paper on Internationalization ,ERIC , ED 444426.

97- Marginson , Simon,& Der Wende , Marik Van (2007) : Globalization and higher education , working paper no . (8) , Paris : OECD publishing.

98-Tham ,S.Y.(2013) :"Internationalization Higher Education in Malaysia: Government policies and university response" , **Journal of Studies in International Education**, 17(5) , P.P. 5-31.

99- Unesco(1995) : **Policy Paper for Change and Development in Higher Education** , Paris.

100- Verbik ,L.(2007) : International student Mobility. Patterns and Trends, World Education .News and Reviews, vol. (22) , no.(3).in http://www.wes.org

مواقع الإنترنت

101-Comfac.mans.edu.eg/units-centers/English-ar